

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

4 شيوخو النجف يزورون فريح
الشهيد سلام عادل

وجهات في النظر

8 نتائج انتخابات مجالس المحافظات
والتقييم المطلوب

مرآة

7 العراق الاخير عالمياً في نسبة
مشاركة النساء في القوى العاملة

أخبار وتقارير

2 لا تتركوا غزة وحيدة

على طريق الشعب

يوم الشهيد.. تحية وسلام

احتفى الشيوعيون العراقيون واصداقاهم ومؤازروهم وكل الوطنيين والديمقراطيين أمس، الرابع عشر من شباط، بيوم الشهيد الشيوعي، الذي اقترن هذا العام، بالذكرى الخامسة والسبعين لإعتلاء قادة حزبنا الأمجد، يوسف سلمان (فهد) وحسين محمد الشبيبي (صارم) وزكي بسيم (حازم)، أرجوحة الأبطال بتحدي وشموخ نادريين، وبيقن لا يلين، من أن الشيوعية اقوى من الموت واعلى من اعداء المشانق، وأن درب الوصول لوطن حر وشعب سعيد، لا بد أن يتعمد بالتضحيات وتشرق عليه شمس عناد ثوري مضمخ بالتضحيات.

لقد تواصلت في هذا الوطن المستباح، قوافل الشهداء، مذ برغت في سمائه فكرة الحرية والعدالة، وسرت كسذى القدر بين فقرائه المستضعفين، مهدة الأرض للربيع والمطر والروح للفجر القادم، تصارع طواطم العسف والإستغلال والإستبداد والتخلف، وتروي ظمأ المتعبين. قوافل لا تدفن في القبور، بل ترفرف كالغرائق في الأعلى، واضحة كالحقيقة وعميقة لا تعرف الإحناء وساطعة بوهج لا يخبو. ولذا كان بديهي أن ننحني دوماً، اجلاً واجلاً وافتخاراً بهم: سلام عادل وجمال الحيدري والعبلي وأبو العيس وجورج تلو وحسن عوينة وعبد الرحيم شريف ونافع يونس وعائدة ياسين وصفاء الحافظ وصباح الدرة ونجيلة الركايا وابو فرات وسعدون وحيدر القبطان وابو كريم وخضر كاكيل وسعيد متروك وكاظم الجاسم، والالاف من اعضاء وكواد حزبنا، وان نستلهم من تضحياتهم وعطائهم، دروس الوفاء للراية التي أبغوها خفاقة، وأن نصونها حتى يطلع فجر الخلاص من العبودية والإستغلال وتعاد للبشر آدميتهم المستلبة. كما كان منعشاً للروح الثورية ولا يزال، استلهم مأثرة فهد ورفاقه، في كل حياتنا ونضالنا، نحن الشيوعيين العراقيين، سواء في بناهم لحزب من طراز خاص، يقرن الكفاح الوطني بالنضال الطبقي، ويتصدر حركة الجماهير، والكادحون منهم بشكل خاص، من اجل حقوقهم وحررياتهم، يقودهم ويتعلم منهم ويمتزج بهم ولا يتخلى عنهم. حزب يدافع عن الهوية الوطنية الجامعة، ويكافح ضد التخلف والإستغلال وضد التبعية للإمبريالية وعولمتها المتوحشة، ومن اجل حرية البلاد وسعادة ابناءها، ويتضامن مع كل المضطهدين والمستعبدين في الأرض.

إن إستلهم تلك الدروس، في ظل المخاطر الجدية التي تهدد إستقلال العراق وسيادته الوطنية وأفاق تطوره وتطبيق الديمقراطية الحققة فيه، ومع قيام منظومة المحاصصة بالهيمنة على الدولة وتشويه مؤسساتها وحماية الفساد والفاستدين، والتماهي مع السلاح المنفلت، وتبني سياسات السوق المفتوحة وزرعة الليبرالية الجديدة، التي اضعفت الإنتاج الوطني وفاقت التفاوت الاجتماعي وزادت من نسب العراقيين المكتوبين بالفقر والبطالة وغياب الخدمات الأساسية، يضاعف الحاجة لتصعيد كفاحنا، نحن الشيوعيين وكافة الديمقراطيين والوطنيين، لإحداث التغيير الشامل. وبديهي أن يكون في مقدمة إشتراطات نجاح هذا الكفاح، تقوية تنظيم الحزب، وتعزيز صفوفه وترقية دوره وتوسيع دائرة صلاته وعلاقاته مع أوسع القطاعات الجماهيرية، وتقوية تحالف قوى التغيير الديمقراطي.

إن تواصل الحركات الاحتجاجية، ورفض اغلبية العراقيين لمنهج الحكم وآليات إدارة الدولة والفساد ونهب وهدر المال العام والمصاعب المعيشية التي يعانون منها والتدخلات الأجنبية الواسعة وتغييب إرادة الشعب وإصرار المنتفضين على التمسك بذات المنهج الفاشل، وعجزهم عن تقديم حلول لما راكمته حكوماتهم من مشاكل وخراب، لا بد وأن يحفز كل الخيرون على التحرك من أجل أن يحقق الشعب غده الوضاء سليماً وأقل التضحيات، عبر نضال متعدد الاشكال وحراك جماهيري منظم، ومن خلال تجميع القوى المدنية والديمقراطية والوطنية ومنظمات المجتمع المدني والنقابات والشخصيات في كتل وطني واسع، ومن أجل منع أية محاولات لحرف مسار الحراك أو تغييب جوهره الوطني، عبر تأجيج استقطابات طائفية واثنية، أو التهاون في التصدي لأية محاولات للقمع او تكميم الأفواه ومصادرة حق التعبير والتظاهر والاحتجاج المكفول دستورياً أو التهديد بعودة الإستبداد.

لتنضافر كل الجهود من اجل دحر منظومة المحاصصة والفساد وفرض إرادة الغالبية الساحقة من أبناء الشعب التواقفة للتغيير، ولحياة أفضل يستحقونها.

في يوم الشهيد الشيوعي.. الخلود لشهداء حزبنا والحركة الوطنية. المجد للحزب في عيده التسعين.

الظفر لعراق حر مزدهر.

والخزي والعار للقتلة والطغاة والمستبدين.

عند قبر الرفيق المؤسس «فهد»

رائد فهمي: الشيوعيون يواصلون نشاطهم دفاعاً عن مصالح وحقوق الشعب وكادحيه



بغداد. طريق الشعب

الرأس. وبجراً كبيرة واجهوا الطغاة الذين توهموا بأن القضاء على قادة الحزب يعني القضاء على الشيوعية»، مبيناً «أننا نستذكر هذا الحدث الكبير، ونتوقف ونتفحص واقع عملنا الحزبي، وإلى أي مدى نجحنا في صيانة الجوهر الثوري للحزب، والحفاظ عليه وتعزيز وجوده وعلاقته بالجماهير».

تحديات من نوع آخر

وأضاف، انه «منذ ذلك الوقت وحتى الآن، شهد العراق تقلبات كثيرة والحزب أيضاً واجه أوضاعاً بالغة الصعوبة هدت وجوده، لكن بفضل التضحية ونكران الذات والبطولات التي راكمتها كواكب من الشيوعيين واحتضان الشعب وكادحيه، استطاع الحزب والشيوعية أن يستمر. واليوم نواجه تحديات من نوع آخر، لا تقل خطورة - فكرياً وسياسياً وتنظيمياً - أمام واقع شديد التعقيد. وهناك مطامع كثيرة وعداء طبقي داخلي، ومطامع قوى خارجية، وسعي إلى تشطية هذا المجتمع والنيل من وحدته».

وأوضح أن «الحزب اليوم يواجه هذه التحديات وترافقه نجاحات وإخفاقات. هكذا هي الحياة عندما نخوض النضال في أحداث متسارعة ومعقدة، وليس جميع الاجتهادات تصيب»، مردفاً أن «هذا لا يمنعنا من الاجتهاد

والعقبات. بينما ذهب الطغاة إلى مزبلة التاريخ وظل الحزب شامخاً».

وأشار فهمي إلى أن «الرفيق فهد عند خروجه إلى ساحة الإعدام توجه إلى رفاقه وقال لهم (صونوا تنظيمكم والحزب). وفي كلام آخر، قال أثناء نقله من سجن الكوت إلى بغداد:

(المهم صيانة الجوهر الثوري للشيوعية)». وهذه الوصية هي التي حرص الشيوعيون على الحفاظ عليها والارتقاء إلى مستوى التحديات والتقاليد والمبادئ التي وضعها هؤلاء القادة الأمجاد.

واختتم فهمي كلمته بالقول: «نقف اليوم مستذكرين الرفاق فهد وحازم وصارم وهو يوم حزين بفقدان هذه الكوكبة وهم في قمة العطاء. لكن نضالهم أرسى تقاليد وعمق جذور الحزب في التربة العراقية»، مؤكداً أنه «بالنهاية، نجد أن من أرادوا إنهاء الشيوعية عبر القضاء على قادة الحزب، قد وفروا لنا مناعة أكبر لمواجهة كل أشكال القمع والملاحقة».

هذا وفي أجواء صدحت فيها الأغاني الثورية والوطنية والتي تتغنى بالحزب ومآثر وتضحيات شهداء الحزب جميعاً، تم وضع أكاليل من الزهور على قبور الرفاق يوسف سلمان يوسف (فهد) واحمد زكي وفكرت جاويد.

خشية الأخطاء؛ فالواقع يجب مواجهته. وبالمحصلة الأخيرة الضمانة الرئيسية هي التمسك بالقاعدة النظرية والفكرية ومواجهة التحديات والالتزام بالمصالح والحقوق للجماهير الكادحة التي تمثلها وتسعى دوماً للدفاع عنها».

ولفت فهمي في هذه المناسبة، إلى أن «نوري السعيد وهو مشبع بالعداء للشيوعية، كان يقول إننا سنظل نلاحق الشيوعيين ونكافحهم حتى النهاية، وكان يتوقع عندما ينال من نضال الحزب وقادته بشكل خاص أنه سينتهي الشيوعية»، مبيناً أنه «حتى السفير البريطاني كان يقول إن القضاء على الرفيق فهد وقادة الحزب سيمنع الحزب من العودة إلى النشاط على الأقل لمدة ١٠ سنوات، لكن بعد فترة وجيزة عاد الحزب بنشاط إلى الساحة السياسية».

وهم القضاء على الشيوعية

وتابع أن «هذا التوهّم بأن القضاء على قادة الحزب سينهي الشيوعية، لم يكن محصوراً بالنظام الملكي وحكم نوري السعيد، بل إن نفس الوهم حملته المعادون للشيوعية في الأنظمة اللاحقة، وتوالت الحملات التي كانت تستهدف القضاء على الحزب، لكنه ظل شامخاً، ويواجه التحديات، ويتجاوز الحملات

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

الهجرة تجدد التأكيد: مخيمات النزوح تغلق في تموز المقبل

بغداد. طريق الشعب

أكدت وزيرة الهجرة والمهجرين، إيفان فائق جابرو، امس الأربعاء، جدية الحكومة بتنفيذ قرار إغلاق مخيمات النزوح في الموعد المحدد، في شهر تموز من العام الجاري.

وقال بيان لوزارة الهجرة، ان جابرو التقت في مبنى الوزارة نائب الممثل الخاص لبعثة الأمم المتحدة في العراق منسق الشؤون الإنسانية، غلام محمد إسحق، رفقة رئيس المفوضية السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR)، لبحث التعاون المشترك في ما يخص أوضاع النازحين والعائدين وسبل دعمهم وتوفير متطلبات العيش الكريم للأسر العائدة.

وأضاف البيان، أن "اللقاء ناقش خطة الوزارة لغلق مخيمات النزوح بشكل كامل في الثلاثين من شهر تموز المقبل، فضلا عن مناقشة توصيات مجلس الوزراء لدعم الاستقرار في مناطق العودة بالتعاون مع الجهات الحكومية ذات العلاقة ومنظمات الأمم المتحدة".

وأكدت جابرو، وفقا للبيان، ان "قرار رئيس مجلس الوزراء ملزم للجميع وسينفذ في الموعد المحدد من دون تأخير، خصوصا بعد الاستقرار المتحقق في مناطق العودة والأوضاع الصعبة التي تعيشها الأسر في مخيمات النزوح".

احتجاجات تطالب بفرض العمل وبصرف رواتب موظفي الإقليم

أهالي ديالى ساخطون على تزايد الإصابات بالسرطان



ديالى

بغداد. طريق الشعب

شهدت بغداد وعدد من المحافظات من بينها مدن الإقليم، تظاهرات احتجاجية طالبت بتوزيع قطع الأراضي وتوفير فرص العمل وبصرف رواتب موظفي الإقليم المتأخرة، فيما تظاهر العشرات من المواطنين في ناحية السلام بمحافظة ديالى، احتجاجا على تزايد أعداد الإصابة بمرض السرطان.

ارتفاع الإصابات بالسرطان

وقال حسن العنبي وهو أحد المتظاهرين إن "عددأهالي ديالى يزداد بشكل متزايد في مناطق الإقليم، حيث وصلت في المنازل المحيطة بأحد الأبراج الرئيسية إلى أكثر من 20 إصابة، وحول البرج الآخر 17 إصابة"، مؤكداً أن "الأهالي يرون أن أسباب الإصابات في هذه المناطق من دون غيرها مرتبطة بأبراج الاتصالات". وأشار إلى أن "المتظاهرين يطالبون بتدخل حكومي للتحقيق واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان الحد من تزايد الإصابات".

قطع الأرض وفرص العمل

الى ذلك، تظاهر المئات من شرائح نقابة العمل والكهرباء والسكك في محافظة ذي قار أمام دائرة بلدية الناصرية مطالبين بتخصيص مقاطعة سكنية لهم والإسراع بتوزيع قطع الأرض عليهم.

وقال أحد المتظاهرين إن معاملاتهم مكتملة منذ فترة طويلة إلا أن الدائرة لم تخصص لهم المقاطعة الكافية وشمولهم بوجبات التوزيع أسوة بالشرائح الأخرى.

وفي العاصمة بغداد، تظاهر العشرات من الفاضحين للتعيين بصفة موظف مدني في وزارة الدفاع، مطالبين بالموافقة على مباشرتهم.

ودعا المتظاهرون الحكومة الى اصدار أوامر مباشرتهم بعد اتمامهم جميع الإجراءات الإدارية الخاصة بتعيينهم.

الآن لم يتم تملك هذه الأراضي لأصحابها، ورغم العديد من التظاهرات إلا أن بلدية السليمانية لم تتخذ أي إجراء بهذا الصدد.

وأضاف أن "بلدية السليمانية تريد الآن تملك الأراضي بأسماء منتسبي البشمركة الذين منحتهم الوزارة هذه الأراضي على الرغم من أنها أصبحت الآن ملكاً لأشخاص آخرين بعضهم على قيد الحياة، وهناك من توفي منهم، لكن البلدية تصر على تسجيلها باسم من مُنحت لهم من وزارة البشمركة".

وأكد سلام "قمنا بزيارة مكتب نائب رئيس حكومة إقليم كردستان ومكتب رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني ومركز تنظيماً السليمانية وبلدية السليمانية لمرات عديدة وطرح مشكلتنا، لكن دون جدوى".

وطالب سلام بلدية السليمانية بابت مسمى هذه الأراضي التي تحول بعضها لمشاريع تجارية ومنزل سكنية وبعضها متروكة حتى الآن بانتظار قرار الحكومة.

المطالبة بحقوقهم منذ عام 2014 وحتى الان، من خلال 83 مظاهرة طالبا باستحقاقاتهم الشرعية إلا أن الحكومة لم تكن لها اذان صاغية".

وشهدت السليمانية ومدن أخرى تظاهرات احتجاجية تطالب بمعالجة مشكلة تأخر صرف رواتب موظفي الإقليم.

قطع الارض مجددا

وتظاهر العشرات من المواطنين في السليمانية، أمام رئاسة بلديات المحافظة مطالبين بحسم مسمى قطع الأراضي السكنية التي منحها لهم وزارة البشمركة قبل سنوات عدة.

وقال أنور سلام، أحد المتظاهرين، إنه "قبل سنين قامت وزارة البشمركة بتوزيع نحو 35 ألف قطعة أرض لمنسبها ولقوات مكافحة الإرهاب، وفي حينها قام البعض ببيع تلك الأراضي لمواطنين آخرين، لكن حتى

رواتب موظفي الإقليم

من جانبه، كشف مجلس المعلمين المعترضين في السليمانية، عن خطته المقبلة في التظاهرات للمطالبة بالحقوق بعد أكثر من 80 تظاهرة، مؤكداً أن خطوة التصعيد ستمثل بالتظاهر في أربيل عاصمة إقليم كردستان.

وقال عضو مجلس دلشاد مبراني، إن "الخطط الموضوعة للمطالبة بالحقوق تسير باتجاه الأهداف المحددة في التظاهرات والضغط المدني والمقاطعة لقاعات الدراسة"، مؤكداً انها ستستمر لحين الاستجابة للمطالب.

وعن خططهم المستقبلية أكد دلشاد، أن "تظاهرات الاسبوع المقبل ستكون في العاصمة اربيل، وتحديدًا أمام مبنى مجلس وزراء حكومة الإقليم، بهدف المطالبة بنقل قوائم الموظفين للحكومة الاتحادية، لغرض صرف مرتبات الموظفين من قبل الحكومة الاتحادية".

ولفت عضو المجلس الى ان "المعلمين والمحاضرين بدأوا

متحدث الداخلية يحدد جملة عوامل لانتشارها

آفة المخدرات تفتك بالشباب.. وناشطون يرهنون مكافحتها بضبط الحدود

بغداد - طريق الشعب

في ظل غياب الخطط الاستراتيجية التي توفر فرص عمل مستدامة، يجد الشباب أنفسهم عرضة للانجذاب نحو تعاطي المخدرات، كسبيل للهروب من البطالة والفراغ. ويشير مراقبون إلى أن الجهود المبذولة لمكافحة هذه الظاهرة تتأثر سلباً بغياب البيانات الدقيقة.

غياب الأرقام

يقول المتحدث باسم وزارة الداخلية مقداد الموسوي: إن الفئات الأكثر تعاطياً للمخدرات هم الشباب ممن بلغوا سن الثامن عشر وإلى من هم في عقدهم الثلاث، معللاً أسباب لجوء الشباب إلى تعاطي المخدرات بـ"انتشار البطالة وضباب الشباب في فراغ مطلق، وسوء التصرف في عمر المراهقة، بالإضافة إلى أصدقاء السوء".

ويشير في حديث خص به "طريق الشعب"، إلى أن الوزارة "استهدفت" تجار المخدرات والموردين والناقلين للمخدرات، عن طريق ورود معلومات من

كضعف الإيرادات المالية، ووجود تشتت كبير يلاحظ في عملها. كما أن العمل الحكومي يفتقر للإحصاءات والبيانات الدقيقة".

وطالب الحبيب بوضع "خطط استراتيجية داعمة للشباب من ناحية توفير فرص العمل والاهتمام بالقطاع الخاص، بالإضافة إلى الاهتمام بالمرفق العامة التي يزورها الشباب باستمرار، وخاصة الأماكن الرياضية".

وطبقاً للعقيد بلال صبحي مدير العلاقات والإعلام في المديرية العامة لمكافحة المخدرات خلال العام الماضي، فان الأشهر الثمانية الأولى من العام الماضي، شهدت ضبط 11 ألف متهم بالتجارة والترويج والتعاطي، وما يقارب 300 كيلوغرام من المواد المخدرة، وأكثر من 14 مليون حبة من حبوب الكبتاغون والمؤثرات العقلية.

إجراءات "ضعيفة"

تقول إيناس كريم (مؤسس منظمة عراق خال من المخدرات)، إن "العراق سابقاً كان يفرض عقوبة الإعدام على متعاطي المخدرات وتجارتها، لكن في العام 2017 سن قانون ينص على معالجة المتعاطين في مراكز تأهيل،

مصادر خاصة، مؤكداً عدم وجود "إحصائية رسمية لنسبة المتعاطين في البلد".

غياب الخطط الداعمة للشباب

يقول الصحفي علي الحبيب، إن "المخدرات آفة خطيرة، لا تختلف عن حرب تنظيم داعش، وقد ساهمت بشكل كبير في زيادة المشاكل الاجتماعية، كالنعف والتفكك الاسري وارتفاع نسب الجريمة والتحرش".

ويضيف الحبيب، أن جزءاً كبيراً من المشكلة مرتبط بغياب الخطط الاستراتيجية الداعمة للشباب، إذ اغلبيهم يعانون من البطالة والفقر.

ويشير الحبيب في حديث مع "طريق الشعب"، إلى أن "العديد من الجهات السياسية والشخصيات في المؤسسات الأمنية متورطة في تجارة وتعاطي المخدرات، ما يتطلب جهوداً فاعلة لمواجهة هذا الملف"، مبيناً أن "العقوبة التي نص عليها القانون العراقي، هي الحكم بالإعدام أو السجن المؤبد أو دفع غرامة مالية".

ويؤكد، أن "القوات الأمنية تفتقر للعديد من العوامل

او الحكم بالسجن 3 سنوات".

وتضيف في حديث مع "طريق الشعب"، أن "أغلب التجار يروجون بضاعتهم في المناطق الفقيرة"، مؤشراً ان هناك غياباً للإحصائيات الرسمية والدقيقة للمتعاطين في البلاد، لكن بحسب التوقعات فإنها تنتشر بين فئة الشباب، ومن كلا الجنسين.

وعن رأياً بالإجراءات الحكومية المتخذة، توضح أن "طرق المتاجرة والاحتيال تتطور يوماً بعد آخر، حتى وصلت إلى تصديرها عن طريق حلويات الأطفال. فيما تضعف الإجراءات الحكومية إزاءها".

وتشير إلى أن "الامن الوطني رصد العديد من صفحات التواصل الاجتماعي التي تروج مادة الحشيش على انها مادة غير خطيرة من خلال بيعها في علب السكاكر الالكترونية، التي يتعاطها الشباب"، محذرة من خطورة تلك المادة على المدى البعيد.

وطالبت كريم بعدم "التهاون مع ملف المخدرات"، مشددة على ضرورة "السيطرة على الحلقة الأهم المتمثلة بضبط الحدود وتجييف منابع المخدرات، فضلاً عن تنظيم حملات توعوية كبيرة".

الحكومة تصدر بياناً حول العقدين الاستشاريين الخاصين بهما

متخصصون: تنفيذ مشروع مترو بغداد وقطار كربلاء - النجف سيغير خارطة النقل في العراق

بغداد. تبارك عبد المجيد

قبل أيام، نظمت الحكومة حفلاً لتوقيع عقدين استشاريين خاصين بمشروع مترو بغداد وقطار كربلاء - نجف المعلقين، بعد سنوات من التلكؤات والشبهات التي طالت المترو المنتظر.

لا مجال للعرقلة!

المحدث باسم وزارة النقل، ميثم الصافي كشف لـ«طريق الشعب»، عن تفاصيل مشروع القطار السريع الذي يربط بين محافظتي كربلاء والنجف، موضحاً أن المشروع يتضمن قطاراً معلقاً بسرعة تصل إلى ٢٤٠ كم، و٢٥ الف مسافر في الساعة الواحدة، بتقنية تكنولوجية متطورة.

وأكد الصافي في حديث خص به «طريق الشعب»، أن «المشروع يعتبر واحداً من المشاريع الاستراتيجية لوزارة النقل، ومدة الانجاز المتوقعة تصل إلى ٣ سنوات»، مؤكداً ان الوزارة ستشروع قريباً مرحلة التصميم الأولية الخاصة بالمشروع.

وبه الصافي الى أن المشروع لا يشهد أية تعارضات، كونه سيخضع على الأجراء المحرمة للطرق التابعة لوزارة الاعمار والإسكان، كما انه سيضم اربع محطات رئيسية، وتدرس الوزارة ربط محطة كربلاء ببغداد وسامراء، لاستيعاب زخم الزائرين في الزيارات الدينية.

ويضم القطار مقصورات خاصة للنساء والأطفال، ومقاعد لذوي الاحتياجات الخاصة، وكبار السن، فضلاً عن اشتغال المحطات على محال تجارية ومقاه ومراقف خدمية متنوعة.

حاجة ملحة

من جانبه، يقول مدير الإعلام والاتصال الحكومي في محافظة كربلاء، توفيق الحبالي: «أن القطار السريع هو احد المشاريع الاستثمارية، التي كان من المفترض إنجازها منذ سنوات».

ووفقاً للحبالي، فإن أكثر من ٦٠ مليون زائر يدخل المحافظة سنوياً. ويضيف لمراسل «طريق الشعب»، أن المحافظة «أكملت بالتنسيق مع الدوائر المختصة المسارات الأولية الخاصة بالمشروع وكافة الجوانب مهياً لانطلاق العمل به»، موضحاً ان المشروع يبدأ من مطار النجف الاشراف مروراً بمطار كربلاء وصولاً الى مركز المدينة.

ويبين انه «تم توقيع عقد بين وزارة النقل وتحالف شركتي CHSS و HSS، وهما شركتان لبنانية وماليزية ستقدمان خدماتهما الاستشارية للمشروع».

تحسين «جودة الحياة»

الاستشاري المتخصص بالتنمية والاستثمار، عامر الجواهري، تحدث لـ«طريق الشعب»، عن أهمية مشاريع القطار السريع ومترو بغداد في تحسين نظام النقل وتخفيف الضغط على الطرق والازدحام المروري في المدن.

ويقول الجواهري، إن هذه المشاريع ستوفر وسائل

نقل عامة فعالة وموثوقة للمواطنين، ما يسقلل من اعتمادهم على السيارات الشخصية وسيارات الأجرة، وبالتالي تسهم في تقليل الزخم المروري. ويوضح الجواهري، أن تنفيذ هذه المشاريع سيكون لها تأثير إيجابي كبير على البيئة والاقتصاد، حيث ستؤدي إلى تقليل انبعاثات الغازات الضارة واستهلاك الوقود، وبالتالي تحسين جودة الهواء.

بالإضافة إلى ذلك، يرى الجواهري أن هذه المشاريع ستقلل من الوقت الضائع في الانتظار في زحمة المرور، مما يزيد من إنتاجية الأفراد، ويسهم في تحسين جودة الحياة.

ويشدد الجواهري على «أهمية تشكيل هيئة تنفيذية مختصة بتنفيذ هذه المشاريع، تتمتع بالكفاءة والصلاحيات اللازمة لمتابعة التنفيذ بشكل فعال ومواجهة أية صعوبات قد تحدث»، مضيفاً أن وجود الإرادة والدعم السياسي والمالي اللازمين لتنفيذ هذه المشاريع تعد عوامل أساسية لضمان نجاحها وفعاليتها في تحسين نظام النقل.

بيان حكومي: معلومات مغلوبة

وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، في بيان توضيحي، إنه بعد الإعلان عن مشروع (مترو) بغداد، قطار نجف - كربلاء (السريع)، جرى تداول بعض المعلومات المغلوطة وغير الدقيقة عبر عدد من وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي.

وأوضح بيان الحكومة، إن «الاستشاري المعتمد للمشروع هو تحالف مكون من الشركة الماليزية (HSS)، وشريكها الإقليمي المعتمد لتنفيذ مشاريعها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (CHSS)، وهذا التحالف يمتلك خبرة عالمية تمتد

عين على الأحداث

عطشنا والجيران!

تصاعد في محافظة واسط، ولاسيما من فلاحية المقاطعات الزراعية القريبة من الحدود الشرقية، صرخات الإستغاثة من جفاف مدمر لمنتوجاتهم، لاسيما محصول القمح لهذا الشتاء، بعد إكمال إيران لمشروع (الإيمان) الذي يضم ٤٠ سداً، يتم عبرها حجز ١٠.٢ مليار متر مكعب من المياه سنوياً، وبمنعها من الجريان إلى الأراضي العراقية. وهذا وفيما انقطع وصول المياه إلى هور الشويحة المجاور لمدينة الكوت تماماً في هذا الموسم، يطالب الناس الحكومة الإسراع بإنقاذ المزارع ومفاتيح الإبرانيين والضغط القانوني عليهم لاحترام حقوقنا في الأنهر المشتركة، لاسيما وان محافظة واسط هي من سلال الأمن الغذائي للبلاد.

تخطيط

كشفت وسائل الإعلام عن فضيحة فساد تتعلق بمشروع لوضع تصاميم البنى التحتية في قضاء القرنة بقيمة ٤٢ مليار دينار، حيث اعتمد وضع التصاميم على صور جوية غير ملائمة للواقع. وهذا وفيما شخصت لجنة النزاهة البرلمانية، شبهات فساد في مشروع «توسعة شارع أبي الضبيص» و«شارع الحوطة» أيضاً، قدّر تقرير ديوان الرقابة المالية عام ٢٠٢٢ نسبة الهدر في المال العام في هذه المشاريع بتريليون و٤٠٠ مليون دينار، الأمر الذي يؤكد على أن إيقاف العمل أو سحب المشاريع من العديد من الشركات العاملة في البلاد، مرتبط برفع المنتهزين الغطاء عنها وافتضاح وحل الفساد الذي تختبئ فيه.

غفلة أم ماذا؟

قررت محكمة تحكيم مصرية تغريم شركة الخطوط الجوية العراقية ووزارة النقل، مبلغ ٩٢٧ مليون دولار كتعويض لشركة خدمات طيران مصرية باسم «هورس»، بعد أن أغفل الجانب العراقي الالتزام بعقد موقع قيمته ٩٧ مليون دولار فقط. هذا وفيما شكك عضو في لجنة الاتصالات النيابية بالأمر، حيث الشركة والمحكمة ومحامي المدعى عليه من بلد واحد، كشف عن عزم الحكومة على تسديد مبلغ التعويض من خلال النفط الخام، دون وجود أية شفافية في تفاصيل القضية وأبعادها ومحاسبة المسؤولين عنها، سواء كانوا شركاء في الاحتيال أم مغفلون، مما يؤكد ثنائية مخاطر تبوء الفاشلين للمناصب العامة.

شلون الصحة؟

كشفت وسائل الإعلام عن ارتفاع مريع في تكاليف الرعاية الصحية في البلاد ارتباطاً بتذبذب سعر صرف العملة الوطنية، حيث بلغت أجرة المبيت في المستشفيات الخاصة ٢٠٠-٣٠٠ دولار وكلفة المراجعة بين ١٠٠-٢٠٠ دولار، إضافة إلى تضاعف أسعار العديد من الأدوية والخدمات الطبية الأخرى. هذا ورغم وفرة الواردات، لم تخصص الحكومة أكثر من نصف الحد الأدنى من المخصصات المطلوبة لتحقيق رعاية صحية مناسبة في ميزانيتها الثلاثية، فيما يتواجد مركز صحي واحد لكل ١٤٣٠٠ مواطن وطبيب لكل ١١٠٠ مواطن وممرض لكل ٥٠٠ مريض و١,٢ سرير لكل ألف مواطن، وهي أرقام أقل بكثير من المعدلات العالمية.

التعليم.. عين الحسود!

صنفت وثيقة البنك الدولي المعنونة (تقرير المناخ والتنمية) نظام التعليم في العراق على أنه أضعف الأنظمة في المنطقة، وأن أطفاله لن يصلوا إلى ٤٠ بالمائة من إمكاناتهم، بحيث لم تعد البلاد متقدمة من ناحية النظام التعليمي إلا على اليمن ومنطقة جنوب الصحراء الأفريقية. هذا وفيما يؤكد المراقبون على أن مخاطر هذه الكارثة على مستقبل التنمية في البلاد ستظهر في السنوات القادمة، يشيرون إلى أن من أهم اسبابها ضعف إعداد الكادر التعليمي والخلل في توزيعه وبإستثمار طاقاته وتخليف المناهج والتقنيات عن ما بلغه العالم المتقدم، والنقص فيها وتأخر توفيرها إضافة إلى سوء الإدارة وتفشي الفساد.



العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

حول الإنسحاب الأمريكي من العراق

لصحيفة الواشنطن بوست، كتب كريم فهمي ومصطفى سليم وميسي ريان وأبيجيل هولسودر، مقالاً حول علاقات بغداد بواشنطن في ظل تصاعد الهجمات والهجمات المضادة بين القوات الامريكية وفصائل عراقية مسلحة، أشاروا فيه إلى أن تلك الضربات أثارت غضب البيت الأبيض، الحليف الرئيسي للعراق والذي يعتقد بأنه قد سدد ضربات رادعة لخصومه مؤخراً.

مأزق وغضب

غير أن حكومة بغداد رأّت بأن تلك الضربات قد وضعتها في مأزق وإنها تشكل تهديداً للاستقرار الهش وازدراءً متعمداً لواقع معقد، وهو ما دفع متحدثاً باسمها إلى انتقاد الهجمات لأنها عرضت السلم الأهلي للخطر وإنتهكت السيادة وتجاهلت حياة المواطنين. وذكر المقال بأن هناك في البلاد من يرى بأن واشنطن تريد إضعاف الفصائل المسلحة، التي لعبت دوراً مهماً في هزيمة داعش الإرهابي، ويمارس ضغطاً على الحكومة لإنهاء الوجود العسكري الأمريكي في البلاد، فيما تريد إدارة بايدن الحفاظ على الشراكة الأمنية مع بغداد واحتواء تداعيات الحرب

العراق، فإن من المرجح أن تضغط واشنطن من أجل استمرار الوجود العسكري بشكل ما، أو أن لا تبدو وكأنها تنسحب في لحظة ضعف.

علاقة ملتبسة

وحول نفس الموضوع نشرت صحيفة لوس انجلوس تايمز مقالاً للكاتب آبي سيويل، ذكر فيه بأن الضربة الأمريكية الأخيرة التي راح ضحيتها قائد من قادة الفصائل العراقية المسلحة، التي تعتبرها بغداد جزءاً من قوات الأمن الرسمية، قد وضع الحكومة العراقية في موقف صعب، لاسيما وهي تريد تحقيق التوازن بين علاقاتها مع الولايات المتحدة ومع الجماعات المسلحة ولا تريد صراعاً مباشراً مع القوات الأمريكية. ولهذا فقد أدانت بغداد الهجمات على القوات الأمريكية في ذات الوقت الذي أدانت فيه الضربات الأمريكية على قوات من الحشد الشعبي، خاصة وأنها تعتبر هذه القوات ذراعاً لها يساهم في حماية الدولة، من أي إرباك داخلي أو خارجي.

وأشار المقال إلى أن كلا الطرفين لا يريد في الواقع مواجهة شاملة، أو حرباً مباشرة، ولهذا فمن المرجح أن تستمر الولايات المتحدة والعراق في العمل نحو خروج قوات التحالف والتحرك نحو إقامة علاقات ثنائية بين البلدين، فيما ستواصل الفصائل المسلحة ضغطها من أجل وضع جدول زمني سريع لإنهاء التدريجي لوجود التحالف، مع إدراك الجميع بأن الولايات المتحدة لن تغادر ومسدس مصوب إلى رأسها، بل عبر التفاوض.

في غرة عليها.

ونقل المقال عن مستشار الرئيس الحكومة للشؤون الخارجية، انتقاده لواشنطن التي تلوم إيران، ولكنها تنفذ هجماتها في العراق، معتبراً دفع بلاده إلى حافة الهاوية سياسة خاطئة، لأنها شريك استراتيجي لأمريكا وليست عدواً لها، على حد تعبير المستشار.

تقديرات مشكوك في صحتها

وأعرب كاتبو المقال عن اعتقادهم بوجود سبب آخر للخلاف الأمريكي العراقي، ففيما تعتبر واشنطن الفصائل المسلحة التي تواجهها حليفة لإيران، تعتبرها الحكومة العراقية جزءاً من قواتها المسلحة الرسمية. كما يعتقد بعض قياديينها، ومنهم قاسم مصلح في منطقة القائم، بأن هناك معلومات غير دقيقة من وكالة المخابرات المركزية تدفع البنتاجون للهجوم على قوات لم تهجم على القوات الامريكية كما هو الحال مع فصيلة المسلح.

السيناتور كريس ميري بدأ مختللاً مع ذلك، حين اتهم حكومة بغداد بالرياء، لأنها تستخدم عمداً الفصائل المسلحة ضد قوات الولايات المتحدة سرّاً، وتنكر ذلك في العلن. ولكن محللين ومسؤولين عراقيين يعتقدون بأن فرصة الحكومة في التحكم بالإمر تبدو ضئيلة، نظراً لموقفها الضعيف وحاجتها للتركيز على توفير الاستقرار والتنمية الاقتصادية. وإختتمت الصحيفة مقالها بالإشارة إلى أنه، ورغم عدم تحديد إدارة بايدن لهامية النتائج التي تود رؤيتها من محادثات الإنسحاب من

بعضها تحوّل مأوى لعائلات فقيرة!

المباني التراثية تواصل الصمود رغم الإهمال الحكومي والهوية البغدادية تتلاشى

بغداد - طريق الشعب

تحاول المباني القديمة في العاصمة بغداد، والتي تعود للعهد العباسي والعثماني، الصمود بوجه الإهمال الحكومي. فبالرغم من القيام بأعمال ترميم متواضعة في بعض هذه الآثار بمبادرات أهلية أو حكومية، إلا أن الكثير من تلك المباني تنتظر عمليات ترميم أكثر شمولاً وجدية. ونتيجة للإهمال، تتعرض عشرات المباني التاريخية في كل من مناطق علاوي، وحيفا، والبتاوين، والشوكة، والعبادية، والكاظمية، وشارع الرشيد، لاحتتمالات الهدم. في حين تحوّل عدد منها إلى مأوى للعائلات الفقيرة.

الهوية البغدادية تختفي

يقول الأكاديمي المعماري الدكتور بلال سمير: إن خصوصية بغداد وطابعها المميز تعرضا للانهيار بسبب الحروب والصراعات والاحتلالات؛ حيث بدأت عماراتها

تتلون بانطباعات العهد العثماني، وبعد ذلك فرض عليها الإنكليز نمطاً جديداً من العمارة، كانوا يرونه مناسباً لبغداد. ويرغم ذلك نفتح بالعمارة البغدادية التقليدية التي بقيت جزءاً من تراثنا». ويضيف سمير لـ «طريق الشعب»، قائلاً: «شهدنا تغيرات عمرانية تعكس الوضع الاقتصادي الراهن. كما أن المجتمع بدأ يتأثر بسلطة وسائل التواصل الاجتماعي وظاهرة العولمة، ما جعلنا نشهد مشاريع استثمارية مبالغ بها، وبعيدة عن الطراز البغدادية التراثي». ويشير إلى أن «البيت البغدادية الذي يتميز بالفناء الوسطي، بدأ يتلاشى». ويكرر قوله إن «الهوية المعمارية البغدادية بدأت تختفي»، مردفاً أن مصطلح الهوية «يستخدم لوصف مفهوم الشخص وتعبيره عن فرديته وعلاقته مع الجماعة. وإنما مجمل الصفات التي تميز فرداً عن الآخرين». ويحث سمير على ضرورة «البحث عن نقاط

القوة وعن الخبرة والسعي لخلق مبانٍ تلائم متطلبات المجتمع المعاصر، على أن يكون لها ارتباط بالماضي». تدايعات الفاعل السياسي (اختصاص هندسة معمار)، يقول إن «الفاعل السياسي له انعكاس كبير على البنية العمرانية. إن العمارة الراهنة تعكس الوضع السياسي في البلاد تماماً». منها إلى أن «الكثير من المبادرات في القطاع العمراني ببغداد يعد تدميراً للهوية البغدادية وليس انتشاراً لها، حيث يتم تنفيذها عشوائياً بواسطة غير المتخصصين ومواد ذات جودة رديئة». ويؤكد على خلال حديثه مع «طريق الشعب»، أهمية وجود كفاءات متخصصة في مجالات متعددة أثناء القيام بأعمال التأهيل والترميم للبيوت البغدادية وبقية المواقع التراثية، مثل المعماري المدني، والمؤرخ، وعالم الاجتماع، للتعامل مع الأبنية التراثية. ويطالب على بتأسيس هوية معمارية محلية ذات طابع

مقررات مالية وقانونية

يقول مدير عام دائرة العلاقات والاعلام في امانة بغداد محمد الربيعي: أن دائرته «وضعت خططا منذ سنوات لمشروع إعادة تأهيل عدد من أزقة بغداد القديمة، لكن هذا المشروع لم يرَ النور لأسباب قانونية ومالية، ما جعله يتوقف دون إنجاز».

ويضيف في حديث مع «طريق الشعب»، أن «أمين بغداد وجه قبل عام بإطلاق حملة لإعمار مركز بغداد التاريخي، وذلك بتوجيه مباشر من رئيس الوزراء»، موضحاً أن «الجزء الأول من المشروع تمثّل بإكمال أعمال الصيانة في شارع المتنبي ومنطقة السراي امتداداً إلى مقر وزارة الدفاع القديمة، وبالعودة إلى الرصافي ومتحف بغداد التاريخي». ويؤكد، أن أعمال الصيانة والتأهيل تشمل جميع مناطق بغداد التراثية تبعاً.

فعايلات

شيوخو النجف يزورون ضريح الشهيد سلام عادل



العراقيين يناضلون اليوم من أجل السير بالبلاد على السكة السلمية، واستعادة استقلالها ودحر منظومة المحاصصة والفساد. والدفاع عن مشروع بناء الدولة المدنية الديمقراطية على قاعدة العدالة الاجتماعية». وكانت للرفيق د. نعمة ياسين كلمة شدد فيها على أهمية استلهام الدروس والعبر من تضحيات الشهداء والمبادئ التي ضحوا من أجلها. ورافقت رابطة المرأة العراقية في النجف، الزائرين. وقرأت الرفيقة ملاذ الخطيب كلمة باسم الرابطة. فيما ألقى الرفيق حسين حموزي أبياتاً شعرية بحق الشهداء، للشاعر الجواهري الكبير. واختتمت الزيارة بأهزيج حاسوبية صدح بها الرفيق عليوي الميالي (أبو صامد).

النجف - طريق الشعب

في مناسبة يوم الشهيد الشيعي ١٤ شباط، زار جمع من شيوخو النجف أمس الأربعاء، ضريح الشهيد الخالد حسين أحمد الرضي الموسوي (سلام عادل) في مقبرة وادي السلام. وعند الضريح، ألقى الرفيق صالح العميدي كلمة في المناسبة، مما قاله فيها «نقى معاهدين شهداء الحزب بالسير على ذات الطريق الذي ساروا عليه.. طريق حرية الوطن وسعادة الشعب». مشيراً إلى أن «الشيوخين لم تنتهم يوماً السجون والمعتقلات واساليب البطش الأخرى عن مقارعة الطغاة والانظمة الدكتاتورية». وأكد الرفيق العميدي في كلمته ان «الشيوخين

شيوخو الكرخ في منزل الرفيق عبد الرزاق المشهداني



بغداد - طريق الشعب

من جانبه، عبر الرفيق ابو علي عن سعادته واعتزازه باهتمام رفاق دربه، طالباً منهم نقل شكره وامتنانه لجميع رفاق ورفاق حزبه، و متمنياً لهم الصحة التامة والنجاح في نضالهم لتحقيق اهداف الحزب النبيلة. وقد ضم الوفد كلا من الرفاق عضو المكتب السياسي عزت أبو التمن، وعضو اللجنة المركزية حسين علاوي وسكرتير محلية الكرخ الأولى ماجد مصطفى عثمان وعضو المحلية ستار جبار والرفيق علاء صباح.

الشيوخيون يتفقدون الرفيقة إلهام المسعودي

بغداد - طريق الشعب

زار رفاق من اللجنة المحلية للحزب الشيعي العراقي في الرصافة الأولى، أخيراً، الرفيقة إلهام عباس المسعودي (أم ماجد) في منزلها ببغداد، وذلك للاطمئنان على صحتها بعد أن أجريت لها عملية جراحية. وتمنى الرفاق للرفيقة أم ماجد الشفاء العاجل ووافر الصحة والعافية. فيما حيت هي من جانبها حزبا، وتمنت له التقدم والازدهار دوماً.



شيوخو بابل يزورون الرفيق أحمد الجبائي

الحلة - صادق الندواوي

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيعي العراقي في بابل، الرفيق المهندس الاستشاري احمد الجبائي (ابو امير) في منزله، وذلك للاطمئنان على صحته بعد خضوعه لعملية جراحية تكملت بالنجاح. واستقبل الرفيق أبو أمير الوفد بسرور، مقدماً شكره له ولحزبه الذي رافقه لسنوات، في السراء والضراء. وتمنى الوفد للرفيق الشفاء العاجل والعودة إلى نشاطه المعهود. وقد ضم الوفد كلا من الرفاق خطاب شاكور وعلي عبد الزهرة وكاظم حسين وصادق الندواوي وصلاح هادي جبار وهادي اللبان وحמיד السلطاني.



شيوخو البصرة يتفقدون عائلات شهداء الحزب

البصرة - باسم محمد حسين

صباح ياسين، والأستاذ حيدر أكرم عبد السلام. وخلال الزيارة جرى الحديث عن المسيرة النضالية للرفيقة، وعن دورها القيادي في اتحاد الطلبة وتنظيمات الحزب، لا سيما خلال فترة الهجمة الشرسة لقطاعان البعث المقبور على الحزب والقوى الوطنية، عام ١٩٧٨ وما بعده. حيث تولت الشهيدة مهام عديدة. الوفد الذي قدم في نهاية الزيارة لوح الوفاء إلى عائلة الشهيدة، ضم كلا من الرفاق مقداد حسين، جاسم محمد حاجي، عبد الزهرة عذار، باسم محمد حسين، د. يسر الفرسوسي من التيار الديمقراطي والسيدة نوال سالم من رابطة المرأة العراقية.

وواصل الوفد زيارته إلى عائلات شهداء الحزب. فقد زار أيضاً عائلات الشهداء رحيم حسن ومحمد قاسم عذار وعلي فالح ومحمود

في مناسبة يوم الشهيد الشيعي ١٤ شباط، زار وفد من الحزب الشيعي العراقي وتنسيقية التيار الديمقراطي ورابطة المرأة العراقية في البصرة، عائلة شهيد الحزب فريال الاسدي وزوجها محمد القريني في منزلها. وكان في استقبال الوفد نجل الشهيد المهندس مبر، وأفراد عائلته. وقد تبادل الطرفان الحديث عن نضال الشهيدين ودورهما في العمل الحزبي كعضوين لمحلية البصرة في سبعينيات القرن الماضي، فضلا عن دورهما الوظيفي في خدمة المجتمع في المجالين الهندسي والتربوي. وفي ختام الزيارة، قدم الوفد لوح الوفاء إلى عائلة الشهيدين. ومن جانب ذي صلة، زار الوفد ذاته عائلة الشهيدة عائدة ياسين مطر (أم علي). وقد كانت في استقباله شقيقة الشهيدة



مسعود. وتجاذب الوفد مع العائلات أطراف الحديث حول نضال الشهداء، وأدوارهم في النشاط الحزبي، فضلا عن ظروف اعتقالهم وتنفيذ أحكام الإعدام الباطلة بحقهم. هذا وقدم الوفد، الذي رافقه هذه المرة الرفيق صلاح عبد القادر والسيدة ربيعة مصطفى، ألواح الوفاء إلى عائلات الشهداء.



متابعة - طريق الشعب

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيعي العراقي في ديالى، الرفيق المناضل جبار طه (أبو ليث) في منزله بقضاء الخالص، للاطمئنان على وضعه الصحي. وتمنى أعضاء الوفد للرفيق أبو ليث الصحة الوافرة، ودارت بينهم وبينه نقاشات حول نشاط الحزب في قضاء الخالص، وسبل النهوض به. كما زار وفد من المحليات الشخصيات الوطنية والاجتماعية في مدينة بعقوبة الحاج قاسم عباس أمير للاطمئنان على صحته بعد تعرضه لوعكة صحية وإجراء عملية جراحية.

أكل

مشاريع ترقية تفتك بالمواطن!

يحيى ناصر حسين

في كل دول العالم المحترمة التي تشعر بالمسؤولية تجاه مواطنيها، عندما يُنفذ أي مشروع، خذما كان أم ترفيهياً، تُراعى فيه شروط السلامة، إلا في العراق، فيبدو أن غالبية منفذي تلك المشاريع لا يفكرون سوى بما سيحزنونه من أرباح في أقصر مدة ممكنة، وسط غياب متابعة الأجهزة الرقابية الحكومية، الأمر الذي ينتهي إلى مشاريع ترقية، وبالتالي يفضي إلى حوادث يروح ضحيتها المواطن البريء. الأمتلة على ذلك كثيرة، ومنها «عبارة الموصل» السياحية التي غرقت في نهر دجلة يوم 21 آذار (عيد نوروز) 2019، وراح ضحيتها العشرات من المواطنين وأطفالهم، فيما السبب مجهول، ناهيك عن حوادث الحريق التي شهدتها مستشفيات عديدة خلال السنوات الأخيرة، وحادثة حريق قاعة الحمداية وغير ذلك الكثير.

وتواصل تلك الحوادث، وآخرها ما حصل الاثنين الماضي في مدينة الكوت، عندما سقطت «لعبة الدوامة» في مدينة ألعاب «الأحلام»، ما أسفر عن إصابة نحو 13 طفلاً وامرأتين بجروح بليغة، نقلوا على إثرها إلى المستشفى.

وفي هذه المدينة الترفيهية نفسها، وهي تابعة للقطاع الخاص، حصل قبل مدة شرخ كبير في لعبة «دولاب الهواء»، وتم تصليحه وقتها لم تات الأجهزة الرقابية كي تتابع الأمر وتنبه إدارة المدينة إلى ضرورة ضمان شروط السلامة.

الأهالي ينتظرون نتائج التحقيقات حول الحادثة، ويأملون ألا يكون السبب مجهولاً مثلما يحصل في كل مرة! أتساءل: إلى متى يبقى المواطن يدفع عن الفساد والترفيع؟!

حفریات «مبسر القدس» توقف أعمال الورش الصناعية

تابعة - طريق الشعب

أفاد عدد من أصحاب الورش الصناعية ومحال تصليح السيارات في منطقة البلدات شرقى بغداد، بأن الوصول إلى مقار عملهم صار مستحيلًا، بعد تنفيذ حفريات مشروع إنشاء المبسر 77 - تقاطع القدس، مؤكداً أن الحفريات عزلت محالهم تماماً عن الزبائن.

في حين، وعدت الجهة المنفذة للمشروع بسرعة إنجاز عملها، كي تعاود الورش فتح أبوابها أمام الزبائن. يقول مهدي عبد الحسين، وهو أحد أصحاب الورش، أنه «أغلقتنا محالنا بسبب هذه الحفريات. فالزبائن لم يعودوا يتمكنون من الوصول إلى هذا المكان»، مؤكداً في حديث صحفي أن «عملنا توقف، وخسرنا بعض زبائننا، ونحن أصحاب عائلات وهذه مصادر معيشتنا الوحيدة».

ويتابع قائلاً: «مطلوب منا دفع إيجارات إلى مالكي المحال، الذين يرفضون التخلي عن مستحقاتهم في هذه الظروف»، مطالباً بالإسراع في إنجاز المشروع، للتخفيف من الضرر المالي الذي يلحق بهم.

أما العامل في المشروع صفاء محمد، فيقول أن «إنشاء المبسر يتطلب حفر هذه المساحة. لذلك تم إغلاق بعض الشوارع التي تقع ضمن موقع العمل»، مشيراً في حديث صحفي إلى أن عملهم مستمر، وإنهم سيعيدون فتح القطوعات بعد الانتهاء من العمل، مع تأهيل الشوارع التي تضرت.

مواصلة

• مهزب من الحزن والأسى تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ميسان الرفيق الاستاذ مهدي صالح مطشر، الذي توفي اثر مرض عضال عاناه طويلا. كان الفقيه مناضلاً شجاعاً وتحمل الكثير في سجون البعث.

له الذكر الطيب ولعائلته ورفاقه الصبر والسلوان. • تتقدم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الديوانية بالتعازي والمواساة للرفيق العزيز خليل حمادة الاعسم (ابو نبيل) بوفاة شقيقه جليل. للفقيد الذكر الطيب دواماً ولعائلته وذويه الصبر والسلوان.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط عائلة الطواش بوفاة صديق الحزب الاستاذ التربوي حمودي داود الطواش.

الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لذويه. كما تتقدم اللجنة المحلية بالتعازي والمواساة إلى الرفيق محمد عبود هادي بوفاة ابنة شقيقته. الذكر الطيب للفقيدة والصبر والسلوان لذويها.

مطالبات بتطبيق قانون مكافحته

العراقيون ينفقون على التدخين 3 مليارات دينار يومياً!

متابعة - طريق الشعب



إقرار القوانين وتطبيقها، وإلى حملات توعية مجتمعية تعزف الناس بمخاطر التدخين الكبيرة».

ويبين في حديث صحفي أنه «لا بد أن يكون هناك سعي من قبل وزارة الصحة، بالتنسيق مع الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية، إلى تنظيم ندوات ومؤتمرات وإطلاق منشورات توزع في المؤسسات العامة، لتوعية المجتمع بتلك المخاطر»، مؤكداً أن «حملات التوعية لا تقل أهمية عن التشريعات القانونية، وهذه من مسؤوليات الحكومة، وتحديداً وزارة الصحة».

وتفيد إحصاءات غير رسمية بأن نحو 40 في المائة من العراقيين هم من المدخنين، وبأن نحو 20 في المائة من تلاميذ المدارس مدخنون أيضاً. فيما تشير تقديرات سابقة لوزارة الصحة إلى وفاة شخص واحد كل عشرين دقيقة لأسباب ذات صلة بالتدخين.

مجبورون على الاختناق!

إلى ذلك، ينتقد المواطن محمد سام، ظاهرة التدخين في وسائل النقل العام، واصفاً إياها بأنها تنم عن «ضعف الذوق العام وعدم مراعاة الصحة العامة».

وقال سام لـ «طريق الشعب»، أنه يضطر يومياً إلى استخدام وسائل النقل العام للذهاب إلى عمله، وفي رحلته هذه لا بد أن يصادف أشخاصاً يفتنون دخان سجايرهم داخل المركبة، مؤكداً أنه وبقيّة الركاب، يجبرون على استنشاق هذا الدخان المضر، وحينما يظلمون من المدخن إطفاء سيجارته، غالباً لا يستجيب لطلبهم!

وطالب المواطن الجهات الحكومية بمنع هذه الظاهرة السلبية في الأماكن العامة «فها ذنبنا نحن غير المدخنين، كي نضطر إلى الاختناق بدخان السجاير، خاصة أن دراسات صحية كثيرة تحذر من مخاطر التدخين السلبي، أي استنشاق غير المدخنين دخان المدخنين، وتؤكد أن أضراره لا تقل عن أضرار التدخين الفعلي؟!».

ويضيف في حديث صحفي أن «السجاير تؤدي إلى ارتفاع نسب أمراض الصدر والجهاز التنفسي والشرابين، وأن كثيراً من المرضى في العراق هم من الشبان الذين أدمنوا التدخين في سن مبكرة»، لافتاً إلى أن «هذه ضرورة ملحة لتطبيق قانون حظر التدخين في الأماكن العامة، وبخلاف ذلك، من غير الممكن السيطرة على انتشار التدخين وتأثيراته الصحية الخطرة».

حملات توعية

ويرى اختصاصيون في الشأن المجتمعي أنه من الضروري إطلاق حملات توعية في شأن مخاطر التدخين بالتوازي مع العمل على إصدار التشريعات القانونية، لتجسيم انتشار هذه الآفة. وفي هذا السياق، قال الباحث الأكاديمي المجتمعي غانم الغراوي، أن «الحكومة مسؤولة عن تشفي التدخين ومخاطره. ونحن نحتاج إلى عمل تشريعي وآخر تنفيذي

جديد بخصوصها»، مشيراً إلى أن «أكثر من 70 في المائة من السجاير لا تخضع للفحص، وهمة سجاير إلكترونية تحوي مواد مخدرة».

وتواجه وزارة الصحة انتقادات واسعة لعدم قدرتها الفعلية على تطبيق القانون، خصوصاً في المؤسسات والنوادي والاستراحات ووسائل النقل في عموم أنحاء البلاد، في الوقت الذي لا تقتصر فيه أضرار الدخان على المدخن، إنما تتعدى ذلك على غير المدخنين المتواجدين في محيط المدخن.

الدخان يفتك بالشباب

من جانبه، قال الطبيب الاستشاري في مستشفى اليرموك التعليمي علي الزبيدي، أن «السجاير التي تدخل إلى البلاد، ومن بينها الإلكترونية، لا تخضع لفحص الجودة، الأمر الذي يجعل مخاطرها كبيرة، خصوصاً أنها في معظمها تُصنّع من قبل شركات غير موثوقة فيها».

الأهالي منزعون

حدائق حي الجهاد تتحول إلى ملاعب كرة قدم

متابعة - طريق الشعب

وليس للعب.

وترى المواطنة دينا أحمد، أن حل هذه المشكلة يتمثل في إنشاء ساحة للعب كرة القدم مقابل كل حديقة عامة «فلا بد من مراعاة كل الفئات العمرية والاهتمامات، وليس العائلات وحسب».

أما المواطن حسن الشمري، فهو يتفق أيضاً مع حديث المواطنة دينا. ويرى أنه «من غير المعقول أن تُجرس كرة القدم في الأزقة السكنية، كون الأمر يزعج السكان».

إلى ذلك، يأسف المواطن عادل الربيعي، على الضرر الذي يلحقه لعب كرة القدم بالحدائق العامة ونباتاتها وإثائها، خصوصاً أن تأهيلها كلف مبالغ طائلة، داعياً إلى تخصيص حراس لتلك الحدائق يكونون على اتصال مباشر مع الأجهزة الأمنية.

ما ان أنهت البلدية تأهيل الحدائق العامة وإنشاء ساحات خضراء جديدة في حي الجهاد غربي بغداد، حتى سارع الأطفال والشباب إلى احتلال تلك الأراضي وتحويلها إلى ملاعب لكرة القدم، يتصاعد منها الصخب والفوضى - حسب ما أكده عدد من الأهالي في حديث صحفي، مطالبين ببناء ملاعب خماسية تستقطب هواة الكرة، وتبعدهم عن الحدائق العامة التي يفترض أن تتمتع بالهدوء.

وفي ظل غياب ملاعب كرة القدم، يضطر هواة اللعبة في حي الجهاد إلى اللعب في هذه الحدائق. لكن السكان انزعجوا من الأمر، على اعتبار أن تلك الأماكن مخصصة للتنزه والجلوس

حي زراعي في النهروان يطالب بالخدمات

متابعة - طريق الشعب

يقول حسين الساعدي، وهو من وجهاء الحي، أن منطقتهم محرومة من الخدمات، كونها تقع وسط المزارع، مشيراً في حديث صحفي إلى ان الأهالي بحاجة إلى طرق معبدة لتسهيل حركة نقل المحاصيل الزراعية إلى الأسواق، وإدخال البضائع التي يحتاجها الناس في معيشتهم. ويؤكد أن وضع هذه المنطقة لا يختلف عن أوضاع بقية مناطق النهروان، مبيناً أن الأهالي طالبوا الحكومة بتوفير الخدمات، لكن أحداً لم يستجيب لهم!

طالب العديد من أهالي «حي الفرسان» في ناحية النهروان شرقى بغداد، بإيصال الخدمات إلى منطقتهم التي تتوسط المزارع، مبيّنين ان المنطقة تفتقر لشبكة مياه الإسالة وشبكات تصريف المجاري والطرق المعبدة، في الوقت الذي ترتفع فيه كثافتها السكانية باستمرار. ويعد هذا الحي من المناطق الزراعية التي بدأت تبنى فيها المنازل بكثرة، في ظل أزمة السكن وزيادة الكثافة السكانية.

ارفعوا المطبات الاصطناعية.. الحفر كفيلاً بتخفيف السرعة!

متابعة - طريق الشعب

لكن مواطنين كثيرين يرون أن الحاجة إلى هذه المطبات انتفتت، لكون الشارع متهاكاً أساساً. فيما كراج البياع أصبح خارج الخدمة عملياً! ويربط الشارع المحاذي للكراج (البياع - السيدية) شارع التراث بشوارع حي السلام، وهو حيوي ويشهد حركة باستمرار، لكن وجود هذه المطبات بات يعرقل حركة السير ويضر بالمركبات، الأمر الذي دعا مواطنين

وسائقين إلى المطالبة بإزالة تلك المطبات التي يرون انها غير ضرورية في الوقت الحالي. يقول المواطن سلوان عدنان، أن هذه المطبات كانت مفيدة في السابق، كونها تجبر السيارات على تخفيف السرعة، وبالتالي تتيح للسابلة عبور الشارع بأمان، مضيفاً في حديث صحفي أنه «لم تعد هناك حاجة للمطبات اليوم. فالشارع قديم ومتهاك ويحتاج إلى

تجديد تبليطه، وسائقو المركبات يخفون سرعتهم تلقائياً لتلافي الحفر والتكرسات المنتشرة على الشارع». وتنتقل وكالات أبناء عن مصدر في المركز البلدي للمنطقة قوله، أنه «وصلتنا شكاوى عدة حول تلك المطبات، ونحن كموظفين نواجه هذه المشكلة أيضاً»، مضيفاً أنه «طالبنا البلدية بضرورة معالجة المطبات، فأبلغتنا بأنها تدرس خيار رفعها».

الحركة المرورية في النجف تصاب بالشلل!

متابعة - طريق الشعب



علينا، لكن يجب أن يعرفوا أن مسؤوليتنا هي فقط تنظيم حركة السير». ويضيف قائلاً أن «مبسرات الصدرين مغلقة لغرض الصيانة، وهي تؤدي إلى مستشفى الصدر وجامعة

يقول المواطن محمد عبيد، أن «هذه الازدحامات غير مألوفة سابقاً، ولا ندري كيف سيكون الوضع في حال عودة دوام المدارس»، مبيناً في حديث صحفي أن «المسؤولين يتذرعون بوجود أعمال صيانة، والحقيقة أن الحفر ملأت الشوارع، فمن يجاسب الشركات التي تحفر ولا تنفذ المشاريع؟!». ويؤكد أنه «نستغرق 45 دقيقة في عبور بعض الشوارع التي لا تتطلب في العادة أكثر من 5 دقائق».

أما الطالب علي جواد، فبلغت إلى أن «الوصول من قضاء المشخاب إلى جامعة الكوفة بات يستغرق منا اليوم ساعتين»، مشيراً في حديث صحفي إلى ان «حركة الإعمار يجب أن تكون مدروسة، وأن تتمتع بسرعة الإنجاز».

وتنقل وكالات أبناء عن مصدر في مرور النجف، قوله أن «رجال المرور يؤدون أدوارهم بالشكل المطلوب، ولا يمكن تحميلهم المسؤولية.. الناس يلغون باللوم

تشهد شوارع مدينة النجف الفرعية والرئيسية، هذه الأيام، ازدحامات خانقة تؤدي إلى توقف شبه تام لحركة السير، بالرغم من حلول العطلة الربيعية وتوقف دوام المدارس. فيما يعرب سائقون عن امتعاضهم من هذه المشكلة، مطالبين الحكومة المحلية ببذل مزيد من الجهد في إنجاز المشاريع التي يصفونها بـ«المتلكنة».

وتخضع معظم شوارع النجف الرئيسية، حالياً، لأعمال حفريات وصيانة، لكنها بطيئة، ما يتسبب في اختناقات مرورية حادة.

أكثر الشوارع اكتظاظاً، هي مداخل النجف الشمالية والجنوبية، و«مبسرات الإمام علي» المؤدية إلى ناحية العباسية ومحافظه بابل. وقد اشتدت الأزمة بعد إغلاق «مبسرات الصدرين» قبل أيام لأغراض الصيانة.

بلجيكا تحذر من الهجوم على رفح وتدعو لوقف إطلاق النار

بروكسل - وكالات

حذر رئيس الوزراء البلجيكي ألكسندر دي كرو، من تبعات شن دولة الاحتلال الإسرائيلي هجوما برياً واسع النطاق على مدينة رفح جنوب قطاع غزة، مجدداً دعوته إلى وقف إطلاق النار.

وقال دي كرو في تدوينة عبر حسابه على منصة «إكس» إن «التوغل في رفح من شأنه أن يتسبب في كارثة إنسانية أخرى تامة ويؤدي إلى مقتل العديد من المدنيين الأبرياء، ومرة أخرى معظمهم من الأطفال والنساء».

وأضاف في التدوينة التي ربطها بمشور تحذيري من اجتياح رفح للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أن «هناك حاجة ماسة إلى وقف فوري لإطلاق النار، والإفراج عن جميع الرهائن، ووضع خطة لليوم التالي»، بحسب تعبيره.

وتصاعد التحذيرات الدولية والأممية من مغبة شن حملة عسكرية إسرائيلية على رفح الحدودية المكتظة بالنازحين والسكان، في حين يؤكد الاحتلال عزمه على إطلاق عدوان بري واسع النطاق على المدينة جنوب قطاع غزة.

إسبانيا وإيرلندا تطالبان بالتحقيق في انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان

مدريد - وكالات

دعا رئيسا وزراء إسبانيا وإيرلندا المفوضية الأوروبية أمس الأربعاء، إلى إجراء مراجعة عاجلة لمدى امتثال إسرائيل لالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان في غزة. وطالب الطرفان أيضاً بوقف فوري لإطلاق النار من شأنه أن يسهل وصول الإمدادات الإنسانية التي تمس الحاجة إليها. وقال رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز في رسالته «نظراً إلى الوضع الحرج في رفح» في جنوب قطاع غزة، أرسلت الحكومتان الإسبانية والإيرلندية رسالة إلى المفوضية الأوروبية تطالبان فيها منها إجراء تحقيق «عاجل» في ما إذا كانت إسرائيل تفي بالتزاماتها باحترام حقوق الإنسان في غزة. وجاء في البيان «نتذكر أيضاً دُعر السابع من تشرين الأول، وندعو إلى إطلاق سراح جميع الرهائن ووقف فوري لإطلاق النار من شأنه أن يسهل وصول الإمدادات الإنسانية التي تمس الحاجة إليها».

أوكرانيا تقترب من خسارة خط إمدادات رئيسي

كييف - وكالات

أعلن المتحدث باسم المجموعة العملياتية الاستراتيجية الأوكرانية «تافريا»، دميتري ليخوفوي أن القوات المسلحة الأوكرانية تستعد لخسارة خط الإمداد الرئيسي بالقرب من أفدييفكا. وقال ليخوفوي لقناة «رادو» التلفزيونية: «الوضع هناك متوتر وديناميكي. ستوفر قيادتنا طرق إمداد بديلة، في حالة قطع الشريان اللوجستي الرئيسي». وأضاف ليخوفوي أن «المعارك في الشوارع مستمرة في أفدييفكا منذ عدة أيام وأن القوات المسلحة الأوكرانية تحاول السيطرة على المدينة». وأكد القائد العام الجديد للقوات المسلحة الأوكرانية، ألكسندر سيرسكي، أن الوضع «الصعب للغاية» بالقرب من أفدييفكا. وبعد ١٠ أيام من الآن، تدخل الحرب الروسية الأوكرانية عامها الثالث في ظل استمرار الصراع وعدم وجود أفق لإنهاء معاناة الأبرياء.

«أونروا» تجدد التحذير من عواقب توقف عملياتها

متابعة: طريق الشعب

حذرت مسؤولة في وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، من تبعات توقف عمليات الوكالة الأممية على المنطقة وأوروبا في حال استمر تعليق تمويلها، كما أنها أكدت تدهور الأوضاع الإنسانية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة. جاء ذلك في كلمة ألقته مديرة مكتب أونروا التمثيلي في أوروبا، مارتا لورينزو، في جلسة نظمتها لجننا الشؤون الخارجية والتنمية في البرلمان الأوروبي.

وقالت لورينزو إن الوكالة الأممية «لن تكون قادرة على مواصلة عملياتها في غزة ما لم يتم التراجع عن تعليق التمويل».

وعلمت ١٨ دولة تمويل أونروا «مؤقتاً»، إثر مزاعم الاحتلال الإسرائيلي بأن موظفين في الوكالة الأممية «ضالعون» في هجوم «حماس» في السابع من تشرين الأول الماضي.

وهذه الدول -وفقاً للأمم المتحدة- هي: الولايات المتحدة وكندا وأستراليا واليابان وإيطاليا وبريطانيا وفنلندا وألمانيا وهولندا وفرنسا وسويسرا والنمسا والسويد ونيوزيلاند وآيسلندا ورومانيا وإستونيا والسويد بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي.

تدهور الأوضاع الإنسانية في رفح

وتطردت المسؤولية في «أونروا»، إلى الوضع في مدينة رفح جنوب غزة، والتي تستضيف نحو نصف سكان القطاع المحاصر، وسط تصاعد التهديدات الإسرائيلية بتنفيذ عدوان بري واسع النطاق. وقالت مارتا لورينزو إن «عدد السكان في رفح بات أكبر بست مرات مما كان عليه قبل الحرب»، مؤكدة أن «الكلمات تعجز عن وصف الظروف» في المنطقة. وعبّأت النازحون الفلسطينيون في رفح المكتظة بالسكان من كارثة إنسانية غير مسبوقة، في

ظل الحصار الإسرائيلي المتواصل والقصف الذي يستهدف المنازل المأهولة، فضلاً عن تدهور الأوضاع الإنسانية وندرة الغذاء والدواء والوقود، وانعدام أبسط مقومات الحياة. وأشارت لورينزو إلى أن سكان رفح يعانون من الجوع والأمراض من جهة، بينما هم محاصرون في جنوب قطاع غزة من جهة أخرى. وأضافت: «ينص قرار محكمة العدل الدولية على اتخاذ إجراءات فورية وفعالة لتسهيل توفير الخدمات الإنسانية التي تشتد الحاجة إليها. ولكن بدلا من ذلك، فإن أونروا على بعد أسابيع فقط من اضطرارها لإنهاء عملياتها».

مخيم للنازحين الفلسطينيين في رفح بقطاع غزة



مخيم للنازحين الفلسطينيين في رفح بقطاع غزة

وشددت على أنه «في حال أوقفت أونروا أنشطتها، فلن يكون لذلك عواقب إنسانية فحسب، بل سيتم النظر إلى ذلك في المنطقة على أنه سحب للدعم الدولي لحل عادل وسلمي للصراع». وكان المفوض العام في «أونروا»، فيليب لازاريني، قال في وقت سابق، إنه في حال استمرار تعليق التمويل الدولي للوكالة فإن ذلك سيضطرها «لإنهاء» عملياتها بحلول نهاية شباط الجاري، في غزة وجميع أنحاء المنطقة.

أعداد الشهداء في ارتفاع مستمر

ولليوم الـ ١٣١ على التوالي، يواصل الاحتلال

مجلس النواب الأميركي يحيل وزير الأمن الداخلي للمحاكمة أمام مجلس الشيوخ

يطلبوا من الكونغرس مزيداً من الموارد وتعزز أمن الحدود».

وصف المحاولة الرامية لعزل وزيره بأنها «غير دستورية». لكن فرص عزل أليخاندرو مايوركاس بموجب هذا المسعى ضئيلة جداً إلا أن المسألة تشكل معضلة لحو بايدين قبل أقل من تسعة أشهر من موعد الانتخابات الرئاسية. ويتهم الجمهوريون وغالبيةهم مقربون من الرئيس السابق دونالد ترامب الرئيس الديمقراطي بالسماح بحصول «اجتياح» للبلاد مع توقيف عدد قياسي من المهاجرين عند الحدود وقد بلغ ٣٠٢ ألف في كانون الأول. ويتهم الديمقراطيون الجمهوريين بجعل الوزير كيش محرقة في خضم سنة انتخابية.

واشنطن - وكالات

وجه الجمهوريون في مجلس النواب الأميركي اتهاماً لوزير الأمن الداخلي المسؤول عن ملف الهجرة أليخاندرو مايوركاس وأحاله على مجلس الشيوخ لمحاكمته بهدف عزله معتبرين أنه تسبب بأزمة عند الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك. وهي المرة الأولى منذ حوالي ١٥٠ عاماً يتخذ البرلمان قراراً كهذا في حق وزير. إلا أن عزله يبقى غير مرجح نظراً إلى الغالبية التي يتمتع بها الديمقراطيون في مجلس الشيوخ. وسارع الرئيس جو بايدين إلى التنديد بما حصل معتبراً أنه «عمل حزبي استهدف خادماً أميناً للدولة». وأضاف بايدين «بدلاً من تنظيم مهازل كهذه، ينبغي على الجمهوريين الذين يهتمون حقاً بالحدود أن

الشرطة الهندية تمنع المزارعين من التظاهر في نيودلهي

نيودلهي - وكالات

حواجز ضخمة من كتل خرسانية وأسلاك شائكة يحرسها عناصر من الشرطة. ويطالب المزارعون بتحديد حد أدنى لأسعار المحاصيل وبالحصول على امتيازات أخرى بينها إلغاء ديون. وأطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع في شاميهو، بين بعد نحو ٢٠٠ كلم شمال العاصمة على الحدود بين ولايتي البنجاب وهاريانا، حيث توقفت المجموعة الرئيسية من المزارعين، حسبما أفاد مراسلون في وكالة فرانس برس. ويتمتع المزارعون في الهند بثقل سياسي كبير بسبب أعدادهم، ويهددون بمزيد من الاحتجاجات قبل الانتخابات الوطنية المقررة في نيسان. ويعيش ثلثا السكان البالغ عددهم ١,٤ مليار نسمة في الهند من الزراعة التي تشكل نحو خمس الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، وفقاً لأرقام رسمية.

في فنلندا.. انتخابات رئاسية مملّة وفوز صعب لمرشح اليمين

هلسنكي - يوسف أبو الفوز

رغم انخفاض درجات الحرارة، في العاصمة الفنلندية، هلسنكي، توافد الفنلنديون الأحد الماضي، لاختيار رئيس جمهوريتهم الثالث عشر والذي سيشغل منصبه لست سنوات قادمة، وبلغت نسبة اقبال الناخبين نحو ٧١ بالمائة. كان الأوفر حظا الذي فاز بالتصويت ونسبة ٥١,٦ بالمائة ألكسندر ستوب (٦٥ سنة) مرشح حزب الاتحاد الوطني الفنلندي، وهو حزب يميني تقليدي يعتبر من أقدم الأحزاب الفنلندية. وصفت الانتخابات الرئاسية الحالية، بأنها صعبة، وتغلب فيها ألكسندر ستوب على منافسه بيكا هافستو (٦٦ سنة)، وزير الخارجية السابق، الذي حصل على نسبة ٤٨,٤ بالمائة من الأصوات، وشارك كمرشح مستقل مدعوماً من قبل حزب الخضر ورابطة الناخبين.

يذكر ان الجولة الأولى من الانتخابات جرت في ٢٨ كانون الثاني، اشترك فيها تسعة مرشحين، بينهم امرأتان، توزعوا على الخارطة السياسية للبلاد، من اليسار إلى اليمين المتطرف، إذ يشترط قانون الانتخابات الرئاسية الفنلندي حصول المرشح على نسبة تصويت ١٠ + ٥، كانت هناك دورة انتخاب ثانية للأوفر حظا، اشترك فيها ألكسندر ستوب وبيكا هافستو، وتلقائياً انقسم الجمهور الناخبين بينهما، فدعمت أحزاب اليسار (حزب الخضر، الاجتماعي الديمقراطي وحزب اتحاد

حزبه الحاكم، حيث أصبح رئيساً للحزب، وأدار حكومة ائتلافية من أحزاب اليمين واليسار، اعتبرت بالنسبة له مهمة صعبة، ولكنها اعتبرت إعداداً جيداً للجوانب التصالحية الايدلوجية وممهدة للدور الرئاسي، يذكر ان الرئيس الفائز حامل للدكتوراه في الفلسفة ومتزوج من محامية بريطانية تحمل الجنسية الفنلندية، ويوصف بأنه ليبرالي اجتماعي متحضر مؤيد لأوروبا قوية، وفي خطاب الفوز أعلن بأنه يوعد بأن يكون رئيساً لكل الفنلنديين، وسيمنح كل طاقته لبلده ليعم السلام، ويتوقع بأنه سيلعب دوراً إيجابياً في إحلال الهدوء والسلام في المنطقة، إذ كان يوصف بكونه خلال رئاسته للوزراء يجيد التعامل مع الجانب الروسي، ففي فترة توليه رئاسته للوزراء ٢٠١٤ اتخذت حكومته قراراً ببناء محطة للطاقة النووية بالشراكة مع شركة الطاقة الروسية المملوكة للدولة (روسا توم)، ووصف في حينها الانتقادات للقرار بأنها (معادية للروس) وإن كان في عام ٢٠٢٢ عاد ليعتبر ذلك من أكبر أخطائه، وكشفت وسائل الاعلام الفنلندية بانه في بداية الحرب في أوكرانيا ارسل رسائل شخصية لبعض القادة الروس، منهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف يحثه فيها على (وقف هذا الجنون)، كما أنه خلال حملته الانتخابية لم يكن ميلاً لنقض الاتفاقات مع روسيا حول وضع جزيرة أولاند الفنلندية في بحر البلطيق، كونها منطقة منزوعة السلاح.

تم انتخاب الرئيس مارتي أهتيساري عام ١٩٩٥ بأول انتخابات مباشرة. وأصبح نظام الحكم أكثر برلمانية، فرتبب الجمهورية ليس له رأي يذكر في الإدارة اليومية للبلاد، لكن لديه دور دستوري في السياسة الخارجية بالتعاون مع الحكومة، وهو القائد الأعلى لقوات الدفاع الفنلندية. يذكر ان مرشحة حزب اتحاد اليسار، خلال الحملات الانتخابية للدور الأول، شدت وحدها عن السرب وطالبت بفرض قيود على الاتفاقات الفنلندية الأميركية والحفاظ على فنلندا كدولة خالية من الأسلحة النووية وعارضت المطالب بحق فنلندا في التسليح النووي، وروجت لكون عضوية حلف الناتو لا تمنع من العمل من أجل نزع السلاح النووي في العالم. كما تميزت بموقفها المؤيد للقضية الفلسطينية ودعم شعب غزة وإيقاف إطلاق النار والمجازر بحق أبناء الشعب الفلسطيني. الرئيس الجديد، ألكسندر ستوب، الذي سيباشر مهامه اعتبار من الأول من آذار القادم، شهدت مسيرته السياسية صعوداً سريعاً، فقد كان منذ عام ٢٠٠٤ عضواً في البرلمان الأوروبي، ممثلاً عن حزبه، وعند الاطاحة بوزير الخارجية الفنلندي ٢٠٠٨، أثر فضائح جنسية، تم استدعاؤه من بروكسل من قبل حزبه ليحل محله، ثم تولى منصب وزير الشؤون الأوروبية والتجارة اعتباراً من عام ٢٠١١، ثم أصبح رئيساً للوزراء في الفترة ٢٠١٥-٢٠١٤، بعد تغيرات داخل



الفنلندي، بأنها انتخابات مملّة، للتشابه بين برامج أغلب المرشحين، فجميع الأحزاب الفنلندية من اليمين إلى اليسار سبق وصوتت لدخول فنلندا إلى حلف الناتو وعارضت الغزو الروسي لأوكرانيا ودعت لدعم أوكرانيا مادياً وسياسياً، وأيضاً كون منصب رئيس الجمهورية، يعتبر بروتوكولياً، حيث تم الحد كثيراً من صلاحياته، فمنذ عام ١٩٩١ فقد صلاحية حل البرلمان من جانب واحد والدعوة لإجراء انتخابات جديدة، وأصبح الرئيس يتم انتخابه مباشرة، وليس من قبل البرلمان، هكذا

اليسار) المرشح بيكا هافستو، حيث شاركة قادة ورموز أحزاب اليسار حملته الانتخابية، بينما دعمت ألكسندر ستوب أحزاب اليمين (الاتحاد الوطني الفنلندي، اليمين المتطرف). لم يكن الفوز سهلاً، فمرشح اليسار حصد غالبية الأصوات في العاصمة وضواحيها وأهم المدن الكبرى، لكن انحياز حزب الوسط (حزب المزارعين سابقاً) لدعم مرشح حزب اليمين رجع كفته بنيله أصوات الناخبين في المناطق الزراعية. وصفت الانتخابات على لسان الناخبين في الشارع

عين المرأة

تمكين المرأة
ضرورة اجتماعية

انتصار الميالي

في نافذة الحياة المشحونة بالحروب والتطرف وخطاب العزل والانانية ثقب صغير يبعث نورا من الضياء الشيفر ربما يمنحنا بعض القوة نحن النساء لتحقيق الاهداف. وهي ليست اهدافا خاصة ، بل ترتبط بالعائلة والاطفال والمجتمع والبلد.

نحتاج لألقاء المزيد من الضوء على النظام الابوي، والعلاقة ما بين المثقف والسلطة، وحول حقوق المرأة. هل هناك ضرورة للإصغاء للمرأة؟ ولماذا يتم التعامل مع قضاياها بسطحية؟ ومتى يجري الاهتمام بها لتجد محلها في اعلى سلم الاولويات التي تناقشها السلطات التشريعية والتنفيذية القضائية؟ لو كان تم الاصغاء للمرأة بطريقة تدفعها للحديث عن قضاياها بحرية، لما تعرضت للنهيمش في حقول التاريخ وعلم الاجتماع والاداب، وكأن كتابة التاريخ السياسي مرهونة بالطبقات الحاكمة ويعقلية ذكورية تُغيب دور النساء، علماً ان أي طاولة حوار يجب ان تشهد إشراك النساء.

بعد ما يقارب 21 عاما على بدء نشاط المجتمع المدني باتجاه محاربة التمييز ضد النساء، لا يزال ينتظرنا الكثير من العمل. وبكلمات أدق ان جملة ما تحقق حتى الان لا يلمس جوهر قضية التمييز، خصوصا عندما يرتبط الامر بعلاقة القوة التقليدية التي تركز هيمنة الذكور وتفرض سيطرتهم على المشهد السياسي والاجتماعي والثقافي، الذي يحجم ويحدد حضورهن المهم. ويتجلى ذلك في ضعف القوانين وغياب تشريعات الحماية، فضلا عن قانون العقوبات الذي يتيح القتل بذرائع مهتافة ومقابل احكام مخففة.

رغم التغييرات الطفيفة للتجميل كما يبدو، تبقى الحاجة لتغييرات تمكن المجتمع المدني من محاربة التمييز، وهذا عمل اساسي وعميق يرتبط بمعالجة الثقافة المجتمعية التي تقاوم التغيير، وبازالة كل اشكال التهميش والاقصاء. ولتحقيق التأثير الفعلي يجب تعزيز وحدة المجتمع المدني داخليا، وخلق تحالفات واسعة للضغط من جانب مختلف شرائح المجتمع، لأحداث تغييرات جذرية وجوهريّة. وان تمكن المرأة بشتى المجالات لا يعود بالنفع على النساء فقط ، بل وعلى الأسرة والمجتمع، ويساهم في تطوير رؤية الدولة لأحرار التقدم والنهضة الاقتصادية. وان هذا التمكين وزيادة مشاركة يشكلان تحدياً كبيراً يتطلب رؤية متكاملة ، تضمن للمرأة استقلالية مادية أكبر، وتمثيلا في المواقع القيادية ومشاركة في السلطة بما ينهض بواقع المرأة العراقية.

العراق الأخير عالمياً
في نسبة مشاركة النساء في القوى العاملة

بغداد - نورس حسن



«لا أستطيع تذكر عدد المرات التي ملأت فيها استمارة للتقديم على وظيفة او فرصة عمل حتى في القطاع الخاص، لكن دون جدوى، اذ اعتدت أن لا أجد اسمي في قوائم المقبولين لأسباب أجعلها إلى الآن». هكذا تقول غفران حاتم (٣٠ عاما) والتي تخرجت من كلية الزراعة منذ ثلاثة اعوام، وتضيف في حديث مع «طريق الشعب» بأن «فرص العمل للنساء في جميع القطاعات محدودة، فهناك شروط عمل تعجيزية تفرضها بعض المؤسسات على المرأة، لا علاقة لها بالتخصص والكفاءة بقدر تعلقها بالمظهر الخارجي للمرأة».

العراق في المركز الأخير

وكان تقرير حديث أعدته مجلة «سي وورلد» مؤخراً عن نسبة مشاركة النساء في القوى العاملة لعام ٢٠٢٤، قد كشف بأن العراق يحتل المرتبة الأخيرة عالمياً، حيث بلغت نسبة مشاركة النساء في القوى العاملة بالبلاد ١٠,٧ بالمائة فقط. وبين التقرير أن من بين ١٣ مليون امرأة قادرة على العمل في العراق، هناك ٧ بالمائة منهن فقط يعملن، مما يضع البلاد في المرتبة ١٩٥ من بين ١٩٥ دولة. وبحسب المتوسط العالمي، فإن مشاركة النساء في القوى العاملة في العالم قد بلغت في ٢٠٢٤ نسبة ٥٠,٦ بالمائة، حيث تصدرت جمهورية بورتوريكو قائمة الدول بأعلى نسبة من النساء العاملات، حيث بلغت ٧٨,٢٥ بالمائة من القوى العاملة الرسمية وغير الرسمية. وتشير البيانات إلى أن هناك عوائق متعددة تعيق المرأة العراقية من الحصول على حقوق متساوية والقدرة على العمل. وبحسب هذه البيانات، فإن نسبة السكان العراقيين في سن العمل (١٥ سنة فأكثر) تبلغ حوالي ٦٤ بالمائة، مما يعني وجود نحو ٢٨ مليون شخص بسن العمل، من بينهم حوالي ١٢ مليون امرأة عاطلة.

غياب الرادع القانوني

ويشير قانونيون إلى غياب الجدية لدى الحكومة في متابعة تنفيذ القوانين، ومنها قانون العمل النافذ الذي تشترط بعض بنوده توفير فرص عمل للنساء. وتقول المحامية سماح الطائي لـ «طريق الشعب» إن «التراجع في نسب عمل النساء متوقع وذلك لعدة اسباب، اجتماعية واخرى تتعلق بشروط العمل غير القانونية التي تفرض على النساء الرابات في العمل».

وتوضح «إن أغلب النساء العاملات في القطاع الخاص يواجهن التمييز في الأجور التي لا تتسجم مع طبيعة العمل، فضلا عن عدم مراعاة اوضاع المرأة الاجتماعية والأسرية، كفرض ساعات عمل طويلة وأوقات متأخرة في الليل، تتجاوز احيانا ١٢ ساعة يوميا».

المؤسسات في القطاع الخاص تفضل عمل النساء خاصة اللواتي يتقبلن التحكم مظهرهن الخاص، بعيداً عن الخبرة والكفاءة وحتى التخصص الدراسي.

تعطيل الصناعة

في هذا السياق أشارت عضو لجنة المرأة النيابية، مديحة الموسوي، إلى أن الصعوبات الاقتصادية في العراق قد أثرت على توفير فرص العمل للنساء، فضلا عن التحديات الاجتماعية المرتبطة بالعادات والتقاليد، فيما أشارت إلى أن العديد من المعامل «المعطلة» اليوم كانت في السابق تستوعب العديد من العاملات، لاسيما في مهنة النسيج.

وذكرت الموسوي أن «أغلب المعامل اليوم معطلة، لاسيما معامل النسيج التي كانت تضم في السابق العديد من العاملات النساء، واصبحت هذه المعامل في بغداد والمحافظات عبارة عن مخازن»، مينة أن «منطقة واحدة في بغداد والمتمتدة من الكرادة إلى الزعفرانية فيها ١٨ مصنعا معطلا».

هذا، وبحسب آخر احصائية لوزارة التخطيط فان «معدل بطالة النساء في العراق بلغ ٢٨,٢ بالمائة وهو ضعف معدل بطالة الذكور الذي بلغ ١٤,٧ بالمائة».

وبخصوص الرادع القانوني تفيد الطائي أن «قانون العمل النافذ وفر كامل الحقوق للنساء العاملات، إلا أن هذا القانون يفترق إلى الجدية في التنفيذ والمتابعة، وبذلك استغل البعض من أرباب العمل هذا الضعف بفرصهم اجراءات عمل تعسفية حرمت الكثير من النساء الرغبة والقدرة على العمل».

تحديات مجتمعية

وتؤكد الناشطة النسوية آية المالكي هذا الرأي، فتقول بأن «نسبة عمل النساء متفاوتت بين ميادين العمل، فنجد أن مساهمة النساء في العمل ضمن المؤسسات الصحية والتعليمية أكثر مما هو عليه في الوزارات الأخرى كالأمنية منها على سبيل المثال بسبب طبيعة العمل التي لا يتقبلها المجتمع، على الرغم من ان هناك نساء عاملات داخل السلك الأمني أثبتت جدارتهن».

تحديات قانونية

وبخصوص عمل المرأة في القطاع الخاص تشير المالكي إلى وجود تحديات منها «ارتفاع نسب التحرش وإجراءات التمييز بوقت العمل واجوره، فضلا عن أن أغلب العاملات لا يُشملن بالضمان الاجتماعي لحقوقهن في المستقبل» منوهة إلى أن هناك بعض

جرائم العنف الأسري تتصدر القضايا لعام 2023

بغداد- طريق الشعب

الأسري أوضح أن «المجسات الرقمية التي سجلتها إحصائية مجلس القضاء الأعلى بحسب (١٨٤٣٦) دعوى تخصص بجرائم العنف الأسري لعام ٢٠٢٣. وهي تعكس مؤشرات خطيرة أهمها أن هناك افرازات ظاهرة لظاهرة العنف الأسري اجتماعيا فقد تحولت من ظاهرة ذات نمط مجتمعي ناشئ عن تفاعل سلوك الجماعة داخل الأسرة، إلى مشكل اجتماعي يهدد بناء الأسرة وتكاملها».

وأوضح أن «وجود العنف الأسري كظاهرة إجرامية متسلسلة بخط بياني تصاعدي يهدد بشكل او بآخر البناء الاجتماعي السليم للأسرة والمجتمع، والأمر بحاجة إلى معالجات وقائية تستدعي استئناف بغداد الكرخ قد سجلت ورود (٣٢٢١) دعوى، تلتها استئناف النجف بـ (٢٤٤٢) دعوى

وبعدما كبرياء بـ (٢٧٩٨) دعوى عنف أسري، علما بأن هذه الدعاوى شملت دعاوى العنف الأسري للرجال والنساء وكذلك الأطفال. وفي تعقيب للقاضي ناصر الموسوي بشأن بروز دعاوى العنف

أظهرت إحصائية أعدتها «القضاء»، مؤخرا، أن أغلب الدعاوى التي عرضت على المحاكم خلال العام الماضي هي دعاوى العنف الاسري التي شملت قضايا التعنيف ضد النساء وكبار السن والأطفال، وقد تم حسم (١٨٤٣٦) دعوى منها بشكل تام.

ووفقا للإحصائية فإن دعاوى العنف الأسري تلت دعاوى المخدرات من حيث العدد، حيث صنفت حسب الإحصائية من أبرز قضايا العام الماضي انتشارا في المجتمع العراقي. وكانت محكمة استئناف بغداد الكرخ قد سجلت ورود (٣٢٢١) دعوى، تلتها استئناف النجف بـ (٢٤٤٢) دعوى

وبعدما كبرياء بـ (٢٧٩٨) دعوى عنف أسري، علما بأن هذه الدعاوى شملت دعاوى العنف الأسري للرجال والنساء وكذلك الأطفال.

وفي تعقيب للقاضي ناصر الموسوي بشأن بروز دعاوى العنف

تهديدات بالقتل والاعتصاب

شهادات مؤلمة للأسيرة الفلسطينية دينا خوري

متابعة - طريق الشعب

الغرفة مليئة بالبق، الفرشات رقيقة جداً، ومليئة بمياه وسخة، الغرف مكتظة جداً، نتعرض بشكل دائم للتفتيش عراة، نكاد نموت من البرد والجوع، لا توجد ملابس ولا حتى صابون للاستحمام، والأكل سيء للغاية».

وبيقت الأسيرة على هذا الحال سبعة أيام، ثم نقلت إلى الدامون، حيث أصيبت بنوبة تشنج وفقدت الوعي، وعند نقلها إلى العيادة، تبين أنها تعاني من انخفاض في الضغط والسكر وتسارع في دقات القلب، بينما اكتفت طبيبة السجن بنصحتها بشرب المياه، وعندما اعترضت خوري على ذلك وقالت للطبيبة: «أنت تعلمتي ٧ سنوات طب لتصفني في الماء كعلاج»، تم عقابها بالعزل لمدة يومين.

يشار إلى أن عدد الأسيرات الحالي في الدامون ٦٠ أسيرة، معزولات بشكل تام عن العالم الخارجي، فلا تواصل أو زيارات للأهل، وهناك قيود كبيرة على زيارة المحامين، بالتزامن مع عقوبات شديدة مفروضة على الأسرى والأسيرات منذ البدء بالحرب على قطاع غزة بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/٧، وسط غياب كامل لدور الصليب الأحمر وكل المؤسسات الانسانية والحقوقية، الأسرى في خطر حقيقي ولا حياة لمن تنادي.

وثقت هيئة الأسرى، شهادة مؤلمة لما تعرضت له الأسيرة دينا خوري (٢٤ عاما) من مدينة حيفا خلال اعتقالها.

«تهديدات بالقتل والاعتصاب، شتائم وضرب، عزل وحرمان من أدنى مقومات الحياة الإنسانية»، هذا جزء مما تعرضت له الأسيرة بذريعة التحريض عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وقالت الهيئة: «بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/١١، داهمت قوة من جنود الاحتلال منزل (خوري) واعتقلوها، نقلوها إلى مركز شرطة قريب، حيث أبقوها مفيدة الأيدي والأرجل، ثم جاء محقق وقال للشرطي (افتح الخزانة وحط رأسها فيها عشان نجيب شابنا يفتصبوها)، وهددها بالقتل وإطلاق رصاصة برأسها».

وأضافت الهيئة: «تم نقل الأسيرة بعدها إلى سجن الشارون، حيث استمر مسلسل التنكيل والتعذيب، وفي هذا السياق، تقول خوري: تم نقلي لغرفة أشبه بالزنازة، ضيقة ولا يوجد بها شيء، شبابيكها عالية وهي عبارة عن قضبان حديدية مفتوحة بدون بلاستيك أو زجاج تدخل هواء بارد جداً،

مراكز تجميل النساء

تجارة رابحة بعيداً عن أنظار وزارة الصحة

بغداد- طريق الشعب



عانت المواطنة ليلى فاضل (٣٤ عام) من انتفاخ وتصلب عقب حقن شفيتها بمادة الفيلر (مادة هلامية من حمض الهيالورونيك تحقن تحت الجلد) في أحد مراكز التجميل الخاصة بالنساء مقابل مبلغ ٣٠٠ ألف دينار.

واحدة من الضحايا

وتقول ليلى لـ «طريق الشعب» بعد دقائق قليلة من حقن المادة، بدأ الام وبعدها الشعور بالحرقه في شفيتها وقد تحول لونهما إلى الازرق مع انتفاخ، الأمر الذي أجبرها على مراجعة طبيب للأمراض الجلدية فوراً.

وتذكر أن «الطبيب عمل على إذابة المادة وذكر لها أن آلية الحقن غير الصحيحة والنوعية الرديئة لمادة الفيلر المستخدمة سببا لتهايا كان يمكن ان يؤدي إلى تسمم بالدم».

وتذكر ليلى أن «الكثير من مراكز التجميل تستغل هوس النساء بالجمال بغية الاستغلال المادي لا أكثر» موضحة أنها تأثرت برأي صاحبة مركز التجميل فسمحت بحقن شفيتها، وعلى الرغم من الألم الذي كان يشتد فإن صاحبة المركز كانت تلمثنها ان هذا الشعور طبيعي وانه مرور الوقت سيزول.

فوضى وضعف الرقابة

تعكس حالة ليلى الفوضى التي تعاني منها مراكز التجميل والمخاطر الصحية التي تتعرض لها النساء. وقد اقرت طبيبة التجميل د. وفاء هادي، بشيوعها قائله لـ «طريق الشعب» إن «الأمر لم يعد منحصرًا في مراكز تجميل مرخصة او العيادات الطبية وإنما تعدى واقع الحال إلى أن أصحاب الصالونات صاروا يروجون لإجراء عمليات الحقن في بيوتهم».

وترى د. وفاء أن طب التجميل يعاني من فوضى نتيجة غياب المتابعة الجادة، وأن واقع الحال

النساء التي في الغالب تعاني من ضعف الثقافة وعدم الثقة بنفسها نتيجة الهيمنة الذكورية والاستخفاف بدور المرأة في المجتمع مهما كان طبيعة الدور الذي تقدمه».

وترى الباحثة أن تعزيز ثقة المرأة بنفسها والشعور بالارتياح النفسي مقترن بظهورها في مجال مظهرها لدى الآخرين، لكن الذي يحدث في مراكز التجميل هو العيب بالشكل من أجل لفت الأنظار لا أكثر.

وتضيف أن الذائقة الفقيرة لبعض الفتيات باتت تثير النفور لدى الكثيرين، حيث إن استفحال ظاهرة ارتياد الفتيات مراكز التجميل في الآونة الأخيرة أنتجت أشكالاً متشابهة إلى حد كبير، بسبب الطريقة المكررة التي يتم التعامل بها مع جميع الحالات، بل ووصل الحال إلى وجود حالات يحرصن على تقديم صورة لفنانة معينة إلى طبيب التجميل لصنع أنف او وجه مشابه إلى الشخصية في الصورة.

وأكدت الباحثة ان «عمليات التجميل خلقت هوساً لدى الكثير من النساء لأسباب تتعلق بغياب الهدف وزيادة أوقات الفراغ فضلا عن محاولات التقليد الناجمة عن غياب الثقافة».

يحتاج إلى وضع ضوابط مشتركة تتفق عليها وزارة الصحة ونقابات الأطباء والأسنان حتى لا يقع تداول وتضارب بين الفنتين»، مشيرة في ذلك إلى أن «هناك اطباء أسنان وبسبب الطمع المادي يعملون إضافة إلى مهنة طب الأسنان بإجراء عمليات جراحة تجميلية على جزء من الوجه».

ضغوط مجتمعية

وعن الأسباب التي تدفع العديد من النساء إلى إجراء عمليات التجميل تفيد الباحثة في الشأن الاجتماعي غادة الحسيني أن «أغلب النساء تعاني من ضغوط مجتمعية وان للكثير من النساء المقبلات على عمليات التجميل الرغبة في إرضاء الأزواج على الرغم من عدم حاجتها لأي شكل من أشكال الجراحة التجميلية».

غياب الثقافة والثقة بالنفس

وترى الحسيني وجود أسباب أخرى لإقبال النساء على التجميل فتقول لـ «طريق الشعب» ان مواقع التواصل الاجتماعي والانفتاح على مختلف انواع الثقافات في البلدان الاخرى، أثر على طموح بعض

نتائج انتخابات مجالس المحافظات والتقييم المطلوب

رشيد غويلب

كانت نتائج انتخابات مجالس المحافظات الاخيرة «صدمة»، كما وصفتها ردود الفعل الأولية. والحقيقة ان توصيفاً كهذا، يوحي بان الحزب كان يأمل بنتائج أفضل. فهل كانت نتائج الانتخابات مفاجئة؟ وهل هناك أسئلة اخرى، يجب ان نجيب عليها بشكل مختلف عمّا عهدناه طوال العشرين سنة الاخيرة؟



تبريرات مكررة، قد لا تستوعبها مقالة صحفية. وان اي احتواء لردود الفعل وعبر الزبوعه بشكل مسيطر عليه، سوف لن يؤدي إلى تقييم جاد بشكل أساساً لانطلاقه جديدة. واذ كانت المراجعة والتجديد المسيطر عليه قد نجح إلى حين بعد المؤتمر الخامس، لأن أزمة الحركة الشيوعية كانت عامة، ولا يمكن ان يتحملها حزب بمفرده، فإن الأمر هذه المرة مختلف جداً، لأن الملف قيد المناقشة، عراقي من الغلاف إلى الغلاف. اعتقد أن اي تجزئة او فصل بين الفكر والسياسة والتنظيم، سيؤدي هو الآخر إلى أوصاف الحلول التي لا توجد تجربة، لا في تاريخ الحزب ولا غيره من الاحزاب السياسية تؤكّد صحتها. ولهذا فمن الضروري ان تكون المراجعة عامة شاملة واسعة وعميقة، وان لا تدار بشكل تقليدي ولا تنحصر في قوام التنظيم الحالي، بل يصار إلى طاولات حوار واسعة لجميع الرفاق، بما في ذلك البعيدون عن التنظيم، لكونهم حريصون على مشروع الحزب وتعزيز دوره السياسي وتأثيره في المجتمع.

بعد ذلك يصار إلى طرح الخلاصات للمناقشة الواسعة القائمة على الشفافية والديمقراطية وسعة المشاركة وفتح وسائل إعلام الحزب لمناقشات حرة، تستثني الإساءة والتشويه للحزب وتاريخه ورفاقه. وتجري بروحية تضامن رفاقي يبتعد عن فكرة تحميل المسؤوليات والإدانات، لأن الهدف النبيل المرجو هو استنهاض الحزب، وليس الإدانة، او توظيف الحدث لليلين من الحزب.

حصيلة المناقشات التي يفترض ان تؤدي إلى سياسة جديدة، قائمة على تحليل علمي، وتغيير جوهري في النظام الداخلي يفضي لمشاركة واسعة وتعسيق الديمقراطية في مركز الاهتمام، وتعداد الهرمية والبيروقراطية المورثة، وتعديد توزيع الصلاحيات، وخصوصاً تلك التي تتعلق بأسئلة جوهريّة كالتحاليف والمشاركة بالانتخابات من عدمها، وإعداد البرامج الانتخابية واختيار المرشحين، والقضايا الوطنية الكبرى، إلى كونفرنسات او مؤتمرات انتخابية او استثنائية، لكي يكون القرار فيها لمجموع الحزب، وعندها تكون مسؤولية النجاح والفشل على عاتق الجميع، فضلاً عن الحافز في عملية تنفيذ هذه القرارات، وكذلك تخرج الحزب من الجدل غير المنتج بشأن تحريك المسؤوليات في حال عدم تحقيق النجاح المرتجى.

من المعروف أن هناك جهداً يبذل داخل الحزب لدراسة نتائج الانتخابات وتدابيرها، أجد من الضروري ان يركز على كيفية استعادة دور الحزب، وعلى مخاطر الاستبداد المحدقة بالعراق، وتحليل الوضع الراهن، اعتماداً على شعار «التحول الديمقراطي يصنع الديمقراطيون الحقيقيون فقط»، وان الانتخابات بالنسبة للمتفذين ليست سوى غطاء ديمقراطي مزيف، وبالتالي فإن بذل الجهد السياسي مع الكتل المتفتدة يمكن توفيره. وكما تشير وثائق الحزب فان حدوث انتفاضة جديدة أمر وارد جداً.

وأخيراً اعتقد ان الحدث يمثل مناسبة لا يجوز أضعافها، فرب ضارة نافعة. لقد وصلنا إلى لحظة مفصلية، فأما المراجعة الواسعة والتجديد والبدء الجديدة، او الاستمرار بالأساليب والمعالجات القديمة، في الحالة الثانية يكون السيناريو معروفاً مسبقاً.

تنويه

تود «طريق الشعب» أن تنبه قراءه الاعزاء إلى ان إشكالا فنيا حدث عند طباعة المقال المعنون «نتائج انتخابات مجالس المحافظات الاخيرة بين التبرير والنقد الجاد»، لكتابه الرفيق عطا عباس خضير، والمنشور على هذه الصفحة من عدد الجريدة الصادر يوم ٨ شباط الجاري، مما أدى الى بعض الاربك في نصه المطبوع.

وقد سرتنا في الجريدة ان الاربك المذكور لم يؤثر على محتوى المقال ولم يغير شيئا من أفكاره ومن معناه. علما ان الجريدة تعاملت معه باهتمام، عكسته اشارتها اليه ونشرها عنوانه في صدر صفحتها الأولى.

والتخلف السائد فيه، ليس خارج هذا العالم، اذ سرعان ما تعرّفت الاجيال المضطهدة والمحرومة على الكثير من الجديد، بالإضافة إلى ان التجربة الملموسة التي عشناها بعد التغيير تقول بأن جميع احزاب المعارضة العراقية لنظام صدام حسين، ومنها حزبا الشيوعي، لم تكن على اطلاع دقيق بالتحويلات السلبية التي عاشها المجتمع العراقي طيلة سنوات الدكتاتورية والحصار والحروب الداخلية والخارجية.

لقد عانت تجربة الحزب في العقد الأخير من التعارض الشديد بين قواعد وآليات العمل المتبعة والمتغيرات الهائلة في حياة الناس ومستوى تفكيرهم. وقد تجلّى ذلك في احتفاظ الحزب بعدد من مخلفات التجربة السابقة، وبقعود العمل السري الطويلة والمتنمّلة في الهرمية الضيقة والمركزية الشديدة، وممارسات بيروقراطية، تحولت إلى سبب رئيسي في إطار اسباب اخرى، في عدم قدرة الحزب في الحفاظ على كثيرين، وخصوصاً الشباب، ممن وجدوا طريقهم إلى صفوف الحزب في السنوات الاولى.

ان الظواهر المشار اليها حرمت الحزب من التعامل بذهنية تعبوية مرنة مع مشاكل العمل اليومي، والاختلاف الذي يبرز في مجراه، وغاب الابداع في التعبئة والتنظيم تاركا المكان لأساليب عمل، أثبتت التجربة الملموسة فشلها ووقوفها وراء عدم قدرة المنظمات الديمقراطية التي يفترض انها جماهيرية، والتي كانت في السابق رائدة في تعبئة العمال والفلاحين والنساء والشبيبة والطلبة. واعتقد أن المتابعين لهذا الواقع لا يحتاجون إلى أمثلة او إشارات، فالتجربة قريبة، وحاضرة في اذهان الكثيرين منا.

وقد أشرت في مساهمة المناقشة مسودة النظام الداخلي التي طرحت على المؤتمر الوطني الحادي عشر، والمنشورة في طريق الشعب وموقع الجريدة في ٢٣ ايار ٢٠٢١ إلى ان «هناك أهداف يجب ان تتحقق من خلال لقرار نظام داخلي جديد للحزب، وتوسع المشاركة في اتخاذ القرارات المفصلية على الأقل، وضمان وصول المعلومات الملموسة لجميع أعضاء الحزب، وهو حق نص عليه أيضا النظام الداخلي النافذ، واعتماد هرم تنظيمي سلس وبسيط، وإلغاء المبادئ والصياغات التي تؤكد المركزية، والتي يمكن ان تصحح بلا ديمقراطية، إذا طبقت بشكل سيء، فضلا عن تطبيق فعلي ومرن للنظام الداخلي وعدم وضع الكثير من موانع على الرف بطريقة انتقائية، وتبرير ذلك بالصعوبات الموضوعية، وعدم طرح المشاكل الماثلة على طاولة الحل، وبدون تأخير».

وبشأن إبداء الرأي في سياسة الحزب جاء في المقالة المذكورة «الجزء المتعلق بأبداء الرأي بسياسة الحزب العامة وسياسته التنظيمية في منابر الحزب الإعلامية لحد الآن يعاني من الإرباك ويخضع لتقدير الرفاق المعنيين في منابر الحزب الإعلامية، بل ابعد من هذا في حالات لا تنشر مقالات سياسية ووجهات نظر حول الكثير من الأسئلة الآتية، باستثناء تلك المقالات والمساهمات المؤيدة لما هو عام، والتي تخلو من رؤية نقدية. طبعا ليس المقصود المطالبة بشر كل شيء، وخصوصا محاولات الإساءة لمشروع الحزب وتاريخه

ما العمل؟
المدخل في الإجابة على السؤال التاريخي (ما العمل) هو الاعتراف بالهزيمة الانتخابية، وبأسبابها الحقيقية، وتجنب اعتماد تحليلات شكلية، تؤدي بالضرورة إلى

ولعل تجربة الرفاق السودانيين التي لا تزال حاضرة بقوة خير مثال على ذلك. وبالمناسبة ان هذه الثنائية طبعت أداء الكثير من الأحزاب الشيوعية قبل وبعد انهيار التجربة الاشتراكية».

وأضيف أن السياسة التي اعتمدها الحزب بعد الاحتلال وسقوط الدكتاتورية، ارتكزت على تكتيكات بعيدة عن تحليل طبيعة الحدث وأفق تطوره، وفق المنهج الماركسي الذي يتبناه الحزب. فكانت مشاركة الحزب في مجلس الحكم بزعامه الحاكم المدني لقوات الاحتلال، وما تبعها من مشاركات شكلية في الحكومات المتعاقبة، التي فرضت على الحزب سياسة وخطابا سياسيا، أدى إلى تحجيم تدريجي لدور الحزب، وابتعاد الأكثرية، إلى جانب اسباب، أخرى عنه، إن اقرار مؤتمرات الحزب لهذه السياسة وعدم مراجعتها، شكل الأساس لعدم قدرة الحزب على تعبئة الأوساط الساعية للتغيير، بعد ان كان الحزب في لحظة الخلاص الأولى من الدكتاتورية بديلاً لآلاف من العراقيين التي كانت تعج بهم مقرات الحزب وفعالياته الجماهيرية حينها.

إن النتائج الملموسة لهذه السياسة، وآخرها الهزيمة الانتخابية التي نحن بصدها، أكدت خطأ هذه السياسة، وعدم قدرتها على تطوير وتعزيز دور الحزب، وبالتالي فإن استمرار العمل بها مع إجراء بعض التسينات لن ينجح في دفع عجلة الحزب إلى أمام، ولهذا أعيد أيضا اقتباس فقرة من مقالتي المشار اليها: «هذا يستدعي، وفق رأيي المتواضع، مراجعة سياسة الحزب المعتمدة منذ الغزو واسقاط الدكتاتورية، واستخلاص الدروس مما هو إيجابي، وتجاوز عدم المنتج منها، فالتغيير الذي يسعى الحزب لتحقيقه بالاشتراك مع قوى المجتمع الحية، ستوجب هذه المراجعة لتعزيز خطاب الحزب ومواقفه، ولم يعد كافيا، كما هو معتاد، مراجعة وتدقيق سياسة الحزب ما بين مؤتمرات فقط، فالتغيير المنشود يتطلب اعتماد الدقة والوضوح وتجنب الصياغات القابلة للتأويل وهي إشكالية عانت منها سياسة الحزب وخطابه طيلة هذه السنين».

طبيعة الأداء ومحدودية المتحقق

انتقل الحزب بعد الاحتلال واسقاط الدكتاتورية إلى العمل العلني الحقيقي لأول مرة في تاريخه، بعد قرابة ٧٠ عاما قضاه في العمل السري، مع استثنائين، السنوات التي تلت انتصار ثورة الرابع عشر من تموز حتى انقلاب ٨ شباط الأسود، وسنوات التحالف مع البعث (١٩٧٣ - ١٩٧٩)، وفي كلا الحالتين كانت علنية عمل الحزب قلقا ومحفوظة بالمخاطر وناقصة.

لقد عاد الحزب للعمل بذات الاساليب والهيكل المورثة من التجربة النضالية السابقة، وهي هياكل وقواعد واساليب عمل صممت لحزب سري، نجح في النمو والاستمرار، وتحول طيلة عقود ماضية إلى القوة السياسية الأولى في البلاد، على الرغم من عدم وصوله للسلطة. في حين ان الظروف الجديدة لعمل الحزب منذ التاسع من نيسان ٢٠٠٣، كانت تتطلب، ذهنية وأساليب عمل وقواعد جديدة لحياة الحزب، تتجاوب مع المتغيرات الهائلة التي حدثت في العالم على جميع المستويات. والعراق رغم الخراب الذي ابتلى به،

قبل محاولة الإجابة على مثل هذه الاسئلة، أتوجه بالتهنئة الحارة والمسبقة بالذكرى التسعين لتأسيس الحزب، التي ستحل في الحادي والثلاثين من آذار المقبل، أملا أن يكون برنامج الاحتفال بها، مناسبة لتجميع القوى ومضاعفة الجهود، لإخراج الحزب من تأثير «الصدمة»، والعمل الجدي على وضعه على طريق الحيوية والتطور، وخلق الأرضية الصحيحة للعمل الجاد لتحقيق شعارات الحزب التاريخية، وشعار المؤتمر الوطني الحادي عشر في التغيير الشامل.

على الرغم من الظروف الصعبة التي نعيشها، لكن هناك جملة من العوامل تجعلنا نتمسك بمشروع الحزب التاريخي، بروح نضالية وتفاؤل لا يلبس، ولعل من أبرزها:

أولاً:- امتلاك الحزب مشروع تاريخي مجرب، لا زال يمثل للشويعيين وكثير من اليساريين العراقيين، الخيار الأفضل في الساحة السياسية العراقية، التي يبدو أنها تعاني من طرح البدائل، بما يوازي الرفض المجتمعي الواسع لمنظومة المحاصصة والفساد.

ثانياً:- اعتماد الحزب المنهج الماركسي، الذي أثبت الحياة، وبشهادة خصومه، وعلى الرغم من الهزائم الكبرى، تمتعه براهنيته وقدرته على التطور لاستيعاب المتغيرات العالمية والمحلية، شرط تطبيقه بأبداع على الواقع العراقي.

ثالثاً:- التضحيات الجسيمة والرموز الوطنية الثورية التي قدمها الشيوعيون ومناصروهم عبر عقود من الصراع مع الأنظمة الرجعية والدكتاتورية التي توارثت حكم البلاد، باستثناء فترات محدودة من تاريخ البلاد، بالإضافة إلى المشاركة الريادية للشويعيين في تشكيل الهوية الوطنية العراقية، التي يمثل استرجاعها حجر الزاوية لبناء البديل الوطني الديمقراطي.

والحديث يطول إذا تناولنا دور الحزب في دعم ونشر الثقافة الديمقراطية، ورموزها الكبيرة التي ارتبطت بالحزب مباشرة، أو كانت شريكة للشويعيين في ترسيخ قيم التنوير والتسامح، ومواجهة المشاريع التي ارادت وتريد العودة بعجلة الثقافة في البلاد إلى الوراء.

أود التأكيد على ان الظروف الموضوعية وتوازن القوى السائد في العراق وفي أغلب بلدان العالم، هي ليست في مصلحة مشروع اليسار والمشاريع التقدمية والديمقراطية، وأن نقطة إهمال الظرف الموضوعي، بين مشاريعنا البديلة، والمشاريع السائدة ليست عادلة، ويعود ذلك لامتلاك المنافسين والخصوم

السلطة والمال والإعلام، واطف إلى ذلك في العراق افرازات الخراب الذي ترسخ في الستين سنة الاخيرة من تاريخنا الحديث. لكن تغيير الظروف الموضوعية لصالح المشاريع البديلة ليست أمرا رغوبياً يقره هذا الحزب او ذلك، وهذه ليست دعوة لإهمال الظرف الموضوعي، بل دعوة لوضع الأمور في نصابها، وعدم جعل الظروف الموضوعية، ستاراً يحجب عنا مراجعة مسؤوليتنا المباشرة عن تغيير أداتنا الذاتي، وهو أمر يعود بالكامل لنا، ولا أحد يمتعنا من مراجعته، وتطويره بالشكل الذي جعلنا قادرين على مواجهة صعوبات نضالنا اليومي.

في تناولي لنتائج الانتخابات والتقييم المطلوب لها، سأركز على الأسباب التي شكلت الأرضية لنتائجها، على صعيدي السياسة والأداء والرؤية التي بني عليها قرار المشاركة فيها، وكذلك بعض الملاحظات الاخرى.

سياسة ما بعد 2003

في مساهمة لي في مناقشة مسودة التقرير السياسي المقدم للمؤتمر الوطني الحادي عشر، نشرت في جريدة طريق الشعب و في موقع الجريدة بتاريخ ١١ تشرين الثاني ٢٠٢١، ما يلي:

ان «ذهنية ثنائية الاختيار، وعدم السعي لبديل ثالث، التي طبعت سياسة الحزب في العقود التي تلت انقلاب شباط الأسود ١٩٦٣، أي التفكير في احتمالين متضادين واختيار أفضلهما، والمثال الأقرب تاريخياً هو ثنائية المشاركة في مجلس الحكم، كخيار أفضل من المشاركة في المقاومة المزعومة للاحتلال الذي مارسه بقايا البعث المتحالفة مع منظمة القاعدة الإرهابية، وقد كنت حينها مؤيدا بقوة للمشاركة في مجلس الحكم، في حين أن إهمال الخيار الثالث، وهو المعارضة السلمية للنظام السياسي، في إطار ذهنية الثنائيات حرم الحزب من إمكانية بناء تراكم لبديل ثالث، ربما كان ممكنا ان يكون منتجا أكثر من تجربة المشاركة التي عشناها،

جمهورية العراق

وزارة النفط

شركة توزيع المنتجات النفطية

هيئة توزيع الفرات الأوسط

فرع كربلاء المقدسة

(نموذج اعلان / دعوة تقديم عطاء)

الى / جميع الشركات والمكاتب المتخصصة في مجال تقديم خدمات التنظيف

م / اعلان مناقصة رقم (2024/3) (تنظيف بنائية مقر فرع كربلاء المقدسة والتشكيلات التابعة له)

١- يسر شركة توزيع المنتجات النفطية / هيئة توزيع الفرات الأوسط (صاحب العمل) دعوة مقدمي العطاءات من الشركات والمكاتب المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص بـ (تنظيف بنائية مقر فرع كربلاء والتشكيلات التابعة له) الكائن في محافظة كربلاء المقدسة والمعلنة للمرة الأولى.

٢- تتوفر لدى شركة توزيع المنتجات النفطية / هيئة توزيع الفرات الأوسط (صاحب العمل) التخصيصات المالية ضمن الموازنة الاتحادية وينوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات (مناقصة رقم ٢٠٢٤/٣) تنظيف بنائية مقر فرع كربلاء المقدسة والتشكيلات التابعة له وبكلفة تخمينية تبلغ (١٧٧,٨٤٠,٠٠٠) مائة وسبعة وسبعون مليوناً وثمانمائة وأربعون ألف دينار عراقي.

٣- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق العطاء باللغة العربية بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان التالي (شركة توزيع المنتجات النفطية / هيئة توزيع الفرات الأوسط / فرع كربلاء المقدسة / كربلاء المقدسة / حي الامام علي (ع) تقاطع مجسر الامام علي (ع)) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (١٠٠,٠٠٠) مائة ألف دينار عراقي.

بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات المراجعة على العنوان المبين في أعلاه.

٤- تسلم العطاءات إلى العنوان التالي (شركة توزيع المنتجات النفطية / هيئة توزيع الفرات الأوسط / فرع كربلاء المقدسة / كربلاء المقدسة / حي الامام علي (ع) تقاطع مجسر الامام علي (ع)) مقرر لجنة فتح العطاءات) ويكون آخر يوم لاستلام العطاءات قبل الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٤/٣/١٢) وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم بموجب وكالة قانونية مصدقة من كاتب العدل للراغبين بالحضور على العنوان التالي (شركة توزيع المنتجات النفطية / هيئة توزيع الفرات الأوسط / فرع كربلاء المقدسة / القاعة الخاصة بلجنة فتح العطاءات) يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٤/٣/١٢) في تمام الساعة

الثانية عشر ظهراً

٥- كل العطاءات يجب أن تتضمن ضمان للعطاء (موجب خطاب ضمان مصرفي أو صك مصدق أو سفتجة صادر من احد المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي ويكون مقبول من صاحب العمل وبمبلغ قدره (٥,٣٣٥,٢٠٠) خمسة ملايين وثلاثمائة وخمسة وثلاثون ألفاً ومئتي دينار عراقي والذي يمثل نسبة (٣%) من الكلفة التخمينية المخصصة لأغراض الإحالة مقدم لأمر شركة توزيع المنتجات النفطية / هيئة توزيع الفرات الأوسط / فرع كربلاء المقدسة ويوضع في ظرف منفصل ومغلق ومختوم ومسجل عليه اسم المناقصة ورقمها وان تكون التأمينات نافذة لمدة (١٢٠) يوم من الموعد النهائي لتقديم العطاء.

الملاحظات

* يلتزم مقدمو العطاءات بملاء القسم الثالث من الوثيقة القياسية وبخلافه يتم استبعاد عطاءه.

* يلتزم مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية باقسامها كافة بعد ختمها بالختم الحي.

* مدة نفاذية العطاء (٩٠) يوم من الموعد النهائي لتقديم العطاء.

* العنوان الالكتروني karbala_dis@yahoo.com

* يستبعد العطاء المقدم من المناقص الذي لديه (ثلاثة عقود أو أكثر) ما زالت قيد التنفيذ والمبرمة مع شركة توزيع المنتجات النفطية.

* يلتزم مقدم العطاء بتقديم أوراق العطاء مثقوبة ضمن فلات فايل أو بوكس فايل (اضراباً) دون كبسها ومختومة بالختم الحي للشركة.

* يقوم مقدم العطاء بوضع النسخة الاصلية في غلاف منفصل ويتم تأشيرها بعبارة (نسخة اصلية) ووضع كل نسخة من النسخ الإضافية في غلاف منفصل ويتم تأشير كل مغلف بعبارة (نسخة إضافية) وتوضع هذه المغلف (الاصلية والاضافية في مغلف واحد).

* لا يجوز لمنسوبي دوائر الدولة والقطاع العام الاشتراك في المناقصة بصورة مباشرة أو غيرها مع مراعاة التشريعات.

حسين علي شمخي

مدير هيئة توزيع الفرات الأوسط

اعلانات



مديرية أحوال بغداد / الكرخ

شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (عدنان حسن بدوي) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (ريماس) الى (ساره) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (١٥) يوم / خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء

نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

مديرية أحوال بغداد / الكرخ

شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (عدنان حسن بدوي) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (الجبوري) الى (الرفيعي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (١٥) يوم / خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء

نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

مديرية أحوال بغداد / الكرخ

شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (علي قاسم مطلق) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (العبيدي) الى (الجبوري) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (١٥) يوم / خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء

نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

مديرية أحوال بغداد / الكرخ

شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (محمد حسون علوان) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (التميمي) الى (الربيعي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (١٥) يوم / خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء

نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

مجلس القضاء الأعلى

رئاسة محكمة استئناف بغداد / الكرخ

الهيئة الاستئنافية الثانية

العدد ٢٠٢٣/س/١٥٥٨

التاريخ ٢٠٢٤/٢/٧

اعلان

الى الأشخاص الثالثة / ١- ثائر نوري عطوي ٢- زينب حسن صادق ٣- سيف رسول مهدي

٤- علاء جبار حسن ٥- نجم عبدالحسن كتاب

لوقوع الطعن الاستئنافي على قرار محكمة بداءة البيع ذي العدد (٣٥٩٩/ بداءة / ٢٠٢٢) المؤرخ في ٢٠٢٣/٨/٢٢ القاضي بالحكم برد دعوى المدعي (امين بغداد) إضافة لوظيفته وتحميله الرسوم والمصاريف القضائية واتعاب محاماه وكلاء المدعى عليه الأول مبلغ مقداره خمسمائة الف دينار توزع بينهم حسب النسب القانونية. ولجهولية محل اقامته محل المحكمة تليخك للحضور امام هذه المحكمة في موعد المرافعة الموافق ٢٠٢٤/٢/٢٩ الساعة الثامنة وفي حالة عدم حضورك في الموعد المحدد او من ينوب عنك سوف تجري المرافعة بحكمك وفق القانون.

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة في

الانبار

قسم شؤون أحوال الانبار

اعلان

قدم المواطن (نصيف حسام محمد خلف) دعوى قضائية تسجيل لقبه وجعله (النائل) بدلاً من (فراغ) فمن لديه حق الاعتراض مراجعة مقر هذه المديرية خلال عشرة أيام وبعبكسه سيتم النظر في طلبه وفق احكام المادة ٢٤ من قانون البطاقة الموحدة رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

اللواء الحقوقي

نشأت إبراهيم الخفاجي
مدير الجنسية العام وكالة

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة

صلاح الدين

قسم شؤون الأحوال المدنية

اعلان

راجعنا الوكيل القانوني (سحاب مطر خليفه) بموجب الوكالة المرقمة ١٤٤ في ٢٠٢٤/١/١٥ الصادرة من دائرة كاتب عدل الضلوعية الذي يروم تغيير الاسم المجرد من قيد موكله (حمادوش احمد عبد حاييف) اسم الام (زهرة عكاب) والحاصل على الرقم الوطني ١٩٧٦٤١٧٧٤٢١٢ والصادر من دائرة البطاقة الوطنية في الضلوعية وجعله (حامد) بدلاً من (حمادوش) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) يوماً من تاريخ نشر الإعلان وبعبكسه سيتم النظر في الدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

اللواء / نشأت إبراهيم الخفاجي
مدير الأحوال المدنية والجوازات
والإقامة العام

مرخة جاز من براري نبراسكا إلى غرف الغاز:

بوب كوفمان... الزنجي الأحمر الجديد

محمد مظلوم



بوب كوفمان

ما من شاعر في أميركا ما بعد القنبلة الذرية، فكَّك التاريخ الرسمي للولايات المتحدة ودحض رواياته وادعاءاته وهجا أبطاله المزيفين، وأشاد بأبطاله المغمورين كما فعل بوب كوفمان (1925-1986). صحیح أن معظم شعراء «البيت» قاربوا هذا الموضوع بين حين وآخر سواء بالتهكم أو بالنقد السياسي، لكن كوفمان أعلاهم صوتاً. بل أقواهم صراحاً وأكثرهم جرأة وجذرية، وأعمقهم إيغلاً سياسياً في هذا الاتجاه، فرغم الميول والأفكار اليسارية و«الأناركية» اللاسلطوية» التي يحملها من سبقوه أو عاصروه من الشعراء «البيض»، فإن قلة منهم تجرؤوا على مواجهة العنصرية في أميركا. شعره خلاصة للثقافة المضادة متجسدة في تمسكه بالثقافة الفرعية والهوية المقموعة، فتنى التمييز العرقي بديلاً من التمييز العنصري ودفن ثمن هذا الخيار فادحاً بعذاب الجسد وغربة الروح. ربما كان لاستشعاره المباشر أثر في هذا «التمييز» فكونه «أسود» جعله يستشعر عذاب الصلب، الذي عاشه في السجن والاعتداء الجسدي، أكثر ممن يرون المصلوب، أو حتى أولئك الذين يساعدونه على حمل الصليب في الطريق الشاقة إلى الجلجلة!

ولد بوب كوفمان في مهد الجاز: مدينة نيو أورليانز حيث استقر عدد كبير من المسترقين الذين استقدموا من أفريقيا أثناء حقبة تجارة الرقيق. بيد أن هؤلاء لم يكونوا مجرد «عبيد» أو أيدٍ عاملة في المزارع والمصانع، لكنهم بشر يحملون إرثاً روحياً وفولكلورياً أصيلاً، إذ جلبوا معهم تقاليد موسيقية راسخة، تمثلت في الأغاني الحزينة الصارخة في المزارع، معبرين عن خلالها عملاً يعانونه من ظلم واستغلال حيث يحصد الفلاحون بيارد من قمح، ليذهب ريعه إلى مستعبدتهم بينما لا يجنون ما يسدون به رمقهم وكثيراً ما ينام أبنائهم جوعاً.

وهكذا، فإن موسيقى الجاز تعد تذكيراً بمجتمع قمعي وعنصري وتدين القيود المفروضة على رؤاهم الفنية وتنطوي في الوقت نفسه، عبر سمتها الارتجالية، على انشاقاق عن التقاليد السائدة وانعزال عن الجماعة المتسلطة، وتمرد على القطيعة.

قرع الطبول، وعوالم الطبايين وعازفي الجاز والبلوز السود، الذين كانوا أبرع من نظرائهم البيض. ومع هذا ظلوا يتقاضون أجراً أقل، وينظر إليهم بعنصرية. كذلك، ارتبط تعاطي المخدرات بأشهر عازفي ومغني ذلك العصر من الزوج: تشارلي باركر وبيبي هوليداي وسواهما. وبهذا المعنى، فإن «البيتس» هم أهل القرع والقاع (المهشمون والمعدمون السود من الفنانين والموسيقين)

أما «البيتس»، فهو مصطلح جرى نحته لاحقاً من لفظتي «بيت» و«سوتنك»: أول قمر صناعي روسي أطلق إلى الفضاء الخارجي. لذا فهو تطوير أكثر تطرفاً من المصطلح السابق، إذ يعبر عن الانفصال والابتعاد الكلي عن المجتمع والعالم الأرضي نحو فضاء خارجي، وعالم كوكبي، كما يلجأ إلى السمة (أو الشبهة) الشيوعية التي أصبحت قرينة بشعراء ذلك الجيل، ولا سيما كوفمان الذي مثله أحسن تمثيل في شعره وسلوكه وحياته وحتى في طبيعة زيه.

يزخر شعر كوفمان، كذلك، بإشارات واضحة لما كاد به من وضعه تحت الرقابة من قبل الأمن الفيدرالي الأميركي بوصفه مشتبهاً به في الانتماء إلى الشيوعية. وتظهر وثائق مكتب التحقيقات الفيدرالي التي نشرت بعد وفاته أنه كان محل رصد، وهدفاً لتقارير حول علاقته بالحزب الشيوعي ونشاطه النقابي بين أوساط عمال الموانئ، وهو ما كان محظوراً في الولايات المتحدة ويعادل الخيانة العظمى.

في خضم تلك الأجواء، كتب نضه السريالي الطويل (البيان الأبوممي) ذا الصرخة الاحتجاجية الهجائية الساخرة، وصدره بعبارة لافتة (كتبه: بومكوف) وظل متشرداً وشيحاً لا يظهر إلا في سواد الليل لينظم لأصدقائه من البحارة القدامى في الحانات ليغني معهم حين يسكر «النشيد الأممي» وسواه من الأناشيد الشيوعية.

وإلى جانب توجهه اليساري جمع بين «الحداثة الشيوعية» والثورة السريالية وتقاليد «الزن» البوذية التي أصبحت سمة مهيمنة في الثقافات المضادة في الستينيات. فقد فهم السريالية على أنها تجسيد لمبدأ بروتون المنتمل في «العصيان الكامل». لكن «شطحات» كوفمان للسريالية أكثر ارتباطاً بالتاريخ

والسياسة، فكان بحق أحد رواد «الأفروسريالية» بتعبير أميركي بركة الذي أكد أن الأفروسريالية تفترض «أن خلف هذا العالم المرئي، عالمًا غير مرئي يسعى إلى الظهور ومهمتنا الكشف عنها». لذا، فإن تبني كوفمان لـ «الوعي السريالي» أتاح له استكشافات أكثر اتساعاً للسواد، حين يهشم هذا السواد أو يشعر بأنه مقموع تحت وطأة الثقل الساحق والمدمر لمنظومة القمع الغربية، فما هو استثنائي يتيح برهة ما رؤى تخيلية تعيد تشكيل ما يمكن أن يكون عليه السواد من جماليات. وهي الجماليات التي دأب على خلقها بتوظيفه للموروثات التي خلقتها العبودية كما في قصيدة «حلم أفريقي» وعبر ربطه بين الإمبريالية والعنصرية والإبادة للسكان الأصليين. وهو أمر شائع في إرث اليسار الأدبي في فترة الحرب الباردة، وصل إلى وصف الإعدامات في أميركا بنوع من الإبادة، كإعدام الزوجين جولوس وإيتيل روزنبرغ اللذين أدينا بتهمة التجسس لمصلحة الشيوعية. وخصص لكارل تشيسمان الذي أدين بسرقة والاغتصاب وأعدم في غرفة الغاز، نصاً طويلاً هو كناية عن شريط تسجيلي مزج من رعب هيتشكوك والفكاهة السوداء لشابلن ويعمد إلى السخرية من سينما هوليوود ونجومها المصنّعين، حيث يتلاعب باسم كاريل تشيسمان، فيحرفه ويقلبه على أوجه عدة. سواء الأول: كارل، وكارلو، وكارلوس، وكوريل... أو الثاني تني، تشاي، تشيس. إلخ. لإضفاء طابع كوزموبوليتي على شخصية تشيسمان التي نالت قضية محاكمته اهتماماً عالمياً. كما يتلاعب بالكلمات داخل النص، فيوظف الجناس بين الغاز والجاز:

«استمعوا إلى صوت الغاز على موجة...» ليخلق مفارقةً تهكمية بين موسيقى السود، التي تصنع حياة جديدة في أميركا، وبين الغاز، المستخدم في حجرات الإعدام التي وصفتها «التاهز» بأنها «آلة تنظيف صحي يضطر المجتمع المتحضر إلى ابتكارها لحماية نفسه من لؤثة المجرمين المرضى نفسياً».

كثيراً ما ردد تشيسمان أثناء المحاكمة أن القضية مضمون مسبقاً على قتله. ولهذا قرر أن يدافع عن نفسه باستماتة، بعدما قرأ مجلدات كثيرة من كتب القانون، لهذا يشتهر كوفمان بثور «البيسون» في حلبة مصارعة أو في براري أميركا الشاسعة. والبيسون

(الجاموس الأميركي) مرتبط برمز حرب المستوطنين الأميركيين ضد السكان الأصليين حيث أصدرت حكومة الولايات المتحدة المستعمرة في ذروة حربها ضد الهنود الحمر، قراراً بصيد هذه الجواميس بهدف تجويعهم وإجبارهم على الاستسلام أو الموت.

«كان كارل تشيسمان جاموساً أميركياً زاحراً بالأجثة قتله سفاوحنا المنقبتون،

كان كارل تشيسمان جاموساً أميركياً، يرعدُ عبرَ مرعى كاليفورنيا الكاذب

أثخنه السهامُ المسمومةً للسلطة»

لقد اختار كوفمان خياراً أقل ما يقال عنه إنه قاس:

أن يكون صوته الصراخ الصريح لمن قُعموا وكُتمت أصواتهم في التاريخ الأميركي، مجسداً الفكرة التي صاغها ابن جلده لاغتستون هيبوز لـ «الزنجي الأحمر الجديد» في مسرحيته الشعرية عن «فتية سكوتسبورو» ودمجها مع فكرة «المسيح الأسود» في الثقافة الكاريبية ليخلق صورة العذاب لبني تلك الهوية العرقية التي خرج منها ونشأ معها:

«أميركا، أغفُرْ لك... أغفُرْ لك وأنت تُسمرين مسيحاً أسود على صليب مُستوردٍ كلُّ سثة أسابيع»

واختار أن يُظهر هوية ولوعة تلك «الثمار الغربية» في الأشجار الأميركية (عنوان الأغنية للمطربة الزنجية بيبي هوليداي) كناية عن السود الذي أعدموا وعلقت جثثهم على الأشجار. (كانت بيبي هوليداي نفسها أحد أبطاله، إذ جرى إسكانها ومنعت من غناء أغنياتها تلك في مسارح أميركا) لكن حين جرى إسكات كوفمان أو دفعه إلى الصمت، ظل صمته أكثر احتجاجاً مدركاً أن صرخته ستردد صداها يوماً حتى بعد صمته الأبدي.

لقد كانت حياته بين صراخ وصمت. لكنه حتى في مدة صمته كان - كما يؤكد أصدقاؤه في سان فرانسيسكو - يختزن في نظراته صراخاً مخيفاً يواجه به العنصرين وشرطة سان فرانسيسكو الذين ربما نجحوا في دفعه إلى الصمت، لكنهم فشلوا في ترويض ذلك الاحتجاج العميق والصارخ في عينيه.

«الأخبار» اللبنانية - 3 شباط 2024

لماذا بقيت فريدا كاهلو أيقونة الفن المكسيكي؟



فريدا الزرقاء

توفيت كاهلو في كازا أزول عن عمر يناهز 47 عاماً في عام 1954، إما بسبب الانسداد الرئوي أو ربما بسبب الانتحار. وتم وضع نعشها في القاعة المستديرة لقصر الفنون في مكسيكو سيتي، حيث أعرب المشيعون البارزون مثل الرئيس السابق لازارو كارديناس عن احترامهم لها. وكانت آخر لوحاتها عبارة عن لوحة من البطبخ كتبت عليها عبارة Viva la Vida «تحيا الحياة»، وهي الآن معروضة بشكل دائم في كازا أزول، الذي أصبح متحفاً بعد أربع سنوات فقط من وفاتها.

«النهاري العربي» - 20 كانون الثاني 2024



فريدا كاهلو

ماير شايفرو، وجورجيا أوكيفي. من أبرز الأعمال التي عُرضت لها لوحة زيتية لخمس ثمار بينهاهاياس متعفنة تنكث على صخور بركانية ونبات صبار. لاحقاً، سافرت لوحة البيتاهاياس و17 لوحة أخرى مباشرة من نيويورك إلى باريس، حيث شاركت كاهلو في عام 1939 في عرض جماعي للفن المكسيكي في معرض بيير كولي. ومن بين الأعمال الشهيرة في المعرض كانت لوحة «الإطار» (1938)، وهي صورة شخصية لها متوجة بزهور صفراء. وقد حصلت الدولة الفرنسية على هذا العمل، وهو الآن جزء من مجموعة مركز بومبيدو، بينما توجد لوحات أخرى لها في متحف نيويورك للفن الحديث، ومتحف الفن الحديث في مكسيكو، والمتحف الوطني للمرأة في الفنون.

عندما عادت كاهلو من فرنسا إلى المكسيك بعد أشهر عدة في الخارج، وجدت أن رفيقها كان متورطاً في علاقة عاطفية مع امرأة أخرى، فعادت إلى كازا أزول. عام 1939، اتفقا على الطلاق، ما أدى إلى ظهور واحدة من أكبر لوحاتها القماشية بعنوان «فريدا» وهي صورة ذاتية مزدوجة لفريدا الأوروبية وفريدا المكسيكية، بحيث يرتبط القلبان بشريان بينما تمسكهما بأيديهما. لكن عندما تدهورت صحة كاهلو بعد الطلاق، تواصل رفيقها مع طبيبتها لوييس، الذي اقترح أن يتصالحا كرفاق. فتزوجا مرة أخرى.

مستعينة بالمرأة التي قامت والدتها بتثبيتها على الجانب السفلي من سريرها، واختارت نفسها موضوعاً لرسوماتها. بعد سنوات قليلة من تعافيتها، التقى كاهلو ريفيرا مرة أخرى من خلال صديقتهما المصورة تينا مودوتي. كان ريفيرا أكبر من كاهلو بعشرين عاماً، وكان في ذلك الوقت فناناً معروفاً. تزوجا في عام 1929.

أمضى كاهلو ورفيقتها السنوات الأولى من زواجهما في الولايات المتحدة حيث عاشت «صحتها الإبداعية». بعد وقت قصير من وصولها إلى سان فرانسيسكو، التقى بالمصورة دوروثيا لانغ، التي شاركتها الاستوديو الخاص بها، وقدمت كاهلو لشخص أصبح صديقاً مقرباً لها طوال حياتها هو الدكتور ليو لوييس الذي قام بتشخيص إصاباتها بعناية وظل أحد أصدقائها الأكثر ثقة حتى وفاتها. ظلت الرسامة الصاعدة تعيش في ظل شهرة زوجها حتى العام 1938، عندما بدأ عملها يحظى بالتقدير. فقامت بأول عملية بيع لها على الإطلاق في ذلك الصيف، عندما زار ممثل هوليوود وجامع الأعمال الفنية إدوارد ج. روبنسون استوديو ريفيرا واشترى أربع لوحات لكاهلو. وبعد بضعة أشهر، أقامت كاهلو أول معرض فردي لها، وهو واحد من معرضين فرديين فقط تم تنظيمهما خلال حياتها، حيث عرضت 25 لوحة في معرض جوليان ليفي في نيويورك، اجتذب حشداً من الصف الأول، بما في ذلك ألفريد ستيجليتز، وأمين المتحف ألفريد بار، ومؤرخ الفن

من كان ليتوقع أن فريدا كاهلو، هذه الرسامة المذهلة للوحات ذاتية عبقرية، كادت أن تكون طبيعية، لولا تدخل القدر، وإن بشكل مأسوي.

في شبابه، درست كاهلو علم الأحياء والتشريح، في واحدة من أفضل المدارس في مدينة مكسيكو، في دفعة مكونة من 35 فتاة فقط بين 2000 طالب.

كانت مصرّة على النجاح مهما تطلب الأمر من جهد، لكنها تعرضت لحادث عنيف في الحافلة التي كانت تقلها إلى منزلها، ما أدى إلى إصابتها بشكل بليغ وعرقلة صحتها إلى الأبد؛ وبالتالي دفعها إلى مسار جديد لم تكن تخطط له مطلقاً.

خلال حياتها القصيرة والصاخبة في آن، أنتجت الفنانة المكسيكية ما بين 150 إلى 200 لوحة، في معظمها صور ذاتية لها، وصور للعائلة والأصدقاء، ورسومات حية كثيرة. مزجت لوحاتها التصويرية والشخصية بشكل مكثف بين الفولكلور المكسيكي والرمزية. اجتماعاً معاً لتوضيح تجربتها الحياتية مختلف مراحلها. وهي غالباً ما كانت تجمع بين عناصر ثنائية الكليل والنهار، والمذكر والمؤنث، والتواجد في مكانين في وقت واحد، أو نسخ مزدوجة من كاهلو نفسها.

كل ذلك جعلها أيقونة الثقافة الشعبية المكسيكية. ولدت ماجدلينا كارمن فريدا كاهلو في عام 1907 في ضاحية كويواكان في مكسيكو في منزل أزرق بناه والدها وأطلق عليه اسم كازا أزول. وقد قامت لاحقاً بتعديل سنة ميلادها من 1907 إلى 1910 لتتزامن مع بداية الثورة المكسيكية التي كانت عزيزة عليها.

كان والدها، غيرمو كاهلو، مصوراً فوتوغرافياً، ورثت عنه حب التصوير ولكن بالريشة والألوان. وعندما كانت كاهلو في السادسة من عمرها، أصيبت بشلل الأطفال، ما جعل ساقها اليمنى أصغر بشكل دائم من اليسرى. من هنا جاء اختيارها للتنانير الطويلة، التي ستصبح جزءاً من زي كاهلو الذي يميزها أينما حلت، ووسيلة لصف الانتباه عن قدمها.

خلال دراستها العلوم، التقى الفتاة المندفعة بمجموعة من فنانا الجداريات من الطلاب الشيوعيين، كان من بينهم ديغو ريفيرا الذي ستلتقيه بعد سنوات. وفي العام 1925، تعرضت لذلك الحادث الذي غير مسار حياتها، فأصيبت بكسور في العمود الفقري وإصابات داخلية خطيرة أخرى أدخلتها المستشفى لمدة شهر. بدأت كاهلو الرسم خلال فترة تعافيتها الطويلة في السرير.

الثقافي

الطريق

Tareeq Culture

جديد دار الشؤون الثقافية

عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة صدرت مؤخراً الكتب الآتية:

- "الفقراء في العراق والموقف الرسمي والشعبي منهم - 1921 1945" دراسة تاريخية، تأليف د. حيدر عطية كاظم.
- "قصة بلقيس في المرويات القديمة/ دراسة في ضوء منهج بروب" تأليف سكينه محمد علي سعد.
- "صحافة الموصل في العهد العثماني" تأليف د. صباح عبد الله كركوكلي.
- "حياتي %100 + واحد" سيرة. تأليف عائذ خصباك.
- "عمود السرد ما بعد الحدائي/ النص الكاشف عن الرواية العراقية بعد 2003" تأليف د. بشرى موسى صالح.
- "كتاب الأمهات" شعر حمدان طاهر.
- "لا شيء سوى صداي" مسرحية د. راجي عبد الله عبد الحسين.
- "الحب في سكرة الموت" سلسلة الموسوعة الصغيرة. تأليف عبد الحكيم الوائلي.



قصيدتان من الغربية

أيقونة بلا تمثال

*
يا اياها كم هو مُخجل
حال الذين يستكثرون
إقامة تمثال فارغ
وشاسع وجميل
يليق بأيقونة عراقية خالدة
هي زها حديد

والرؤى والذكاء الإصطناعي .
ثمة فكرة وهاجس ورؤية
صارت تُراود هذا الكائن
كي يُنجز حلماً
أصبح يسكنه
في ليليه الثقيلة
وفي نهاراته الضاجة
بالتفاصيل والمشاعيل
والأهواء والجنون ،
حيث أن فكرة هذا العراقي
هي أن تُساعده الأمة العراقية الشريفة بتنفيذ
تصميمه
و " ماكينته " الباذخ
ليكون نصباً وتمثالاً هائلاً
يليق بسيدة العمارة والجمال
لكن المُحرز والمؤسف
في الحكاية والحلم والحقيقة
هو أن الجميع
قد سخروا من حلمه
واستهزأوا بفكرته
ومن ثم هو وهاجسه
طرردوووووووووووو

سعد جاسم/ كندا

الى روح زها حديد

هذا فقط ...
تصميم على الوجود
ليس له أي وجود
أو حضور شاخص
لا في بغداد الحزينة
ولا في " بابل " المهجورة
لا في " نينوى " المنهوبة
ولا في " نمر " المنسية
لا في " اوروك " المُحتلة ،
ولا حتى في " فلوريدا " المُحتالة
التي إختطف قلبها الرهيف
لأسباب كانت ومازالت غامضة
حدّ الحيرة والدهشة والدهول
*
إنه مُجرّد " ماكينت " ورقية
ابتكرته مُخيلة مواطن
عراقي الأصل والطين والضمير
وكوفي الجنسية والمشاعر

مثلما يمشي أسير

خالد الحلبي/ ملبورن - أستراليا

1-
كلما تزداد في الأفق الغيوم
وتغطي الظلمات
دربي المُضي إليها
هي والتورّ يجتاز إلي
ينثران الورد والعطر علي
ويقولان تمهل
سيكون الغد أجمل
فالحياة
بهوانا تتجمل
والغيوم
لا تدوم
2-
عندما أغلقت عيني و تمّت
جاني حلم غريب فأنهزت
لاخ لي بين الغيوم
كوكب يلبس ثوباً من نجوم
في سماء قزمية
هبطت منه كلاب و تعالبت
و يضيء

3-
كلما تزداد في القلب الهموم
يتسخط الوقت فوق الطرقات
فأسير
مثلما يمشي سجين
أو أسير
متعب الخطوة ، مجهول المصير
باحثاً عن أمل يُطيق روعي
فيجيء
وجهك الفياض حسناً وعبير
يطرد الأحرار والظلمة عني
و يضيء

نون النسوة

قبو

التي مازالت عاقلة في منتصفه. مضت عدة أيام أتأمل الدفتر، وأمسكه بين يدي، شعرت بأن جغرافية حياتي كلها قد تغيرت بعد أن أصبحت لدي رغبة في أن أترثر له، فأخذت أكتب فيه يومياتي كلها نهاراً، وأتوسده تحت مخدتي ليلاً. كنت مسروراً جداً به، وشعرت بمتعة نسيان صفحات والدي، حتى بعد أن عاد من السفر، واشتعل جو المشاحنة والتنازع بالكلام بينه وبين والدي، وأخذ صوت الصراخ والشتيمة يعلو من جديد. ما علمته من والدي أن والدي كان سجيناً سابقاً حين كانت حاملاً لي، ومنذ خروجه تغير حاله إلى هذه الحال، هذا ما كنت أتذكره. وكنت كلما انتهيت من كتابة صفحة في دفترتي أحسّ بارتياح يلازمي لعدة ساعات، وأشعر بأن أمنيّاتي بدأت تتحقق عن طريق بثها في يومياتي، وقد أصبح الكثير مما أكتب يتصف بالجرأة والجنس. كنت أرى الفتيات الجميلات في أحلامي، وبدأت أكتب عنهن، بل كنت أتحمك في شكل أجسادهن، وأتخيلهن وكأنهن مخلوقات أسطورية "المادة الكتابية تربط الجنس بالغرابة واللذة". أصبحت أعيد قراءة ما أكتب عدة مرات، كي يراودني الحلم نفسه. صرّحت أضع أرقاماً لصفحات دفترتي، وأميرها الواحدة عن الأخرى. لم يدم ذلك وقتاً طويلاً، ففي أحد الصباحات علا صوت صراخ أمي وأبي من جديد، وراح يُوسعها ضرباً من دون رحمة، حاولت منعه، لكنه قام بضربي أنا أيضاً، تعرّضت للضرب والإهانة، لكنني في هذه المرة شعرت بأنني حرّ! أمي تجهش بالبكاء، فقد كانت تعاني بصمت، لقد ارتفع صوتها هي أيضاً، كانت لا تعرف القراءة والكتابة، وكان أبي يناديا بالجاهلة، كما لا تعرف طريقة لحفظ كرامتها، لكنها راحت تردّ عليه، وتوجه إليه الشتيمة، لم يكثر لها، تركها تبكي، وسار بخطوات واسعة نحو القبو، قائلاً لها، سأجلب زجاجة نبيذ أخرى. هذا ما كان يفعل، يحل المشكلة بأن يسكب مزيداً من النبيذ في جوفه. حاولت أن ألملم شتات نفسي وسط بكاء والدي، سرّرت بوجهه حالك محمّر نحو غرفتي، جلست صامتة لعدة دقائق وصوت أمي يخترق سمعي بل صدع جدران غرفتي، تناولت قلبي ورحمت أكتب يومياتي بلا توقف: لو سُجن في قبو العفن، وأتخلص منه، وتنعم أمي بالراحة. كتبت ولم أتوقف حتى التهم الدفتر قلبي، أخذت زجاجة نبيذ عميقاً، وشعرت بعدها بارتياح وكأنّ جيلاً قد أزيح عن صدري. ومن يومها أمي تبقى جالسة تنتظر قدمه، وعيناي ترنوان نحو باب القبو.

نضال البدري

كانت فترة سفره وغيبابه عن المنزل، فرصة لا يمكن التفریط بها، كي أقوم باختراق قبوه المظلم بعد أن كنت أخشى الاقتراب منه في صغري. كان والدي في الأربعين من عمره، ضخيم الجثة كجبل، وله شارب أسود متهدّل. أحمل له القليل من الحب، ودخلت القبو الذي كان أشبه بمنارة عليّ بابل، لكنني لقاها، كان خشناً وفظاً لا يسمح لأحد أن يخالفه رأيه، فحين يغضب يصفعي أنا وأمّي صفعاً مبرحاً، وتحاول أمّي رده، لكن بلا فائدة، أما أنا فلا يبقى أمامي سوى الاستسلام لصغر سني. أمّي على العكس من والدي، طويلة ورشيقة، عيناها غائرتان، لا تبدو في صحة جيدة، فقد كان مظهرها يدل على أنها مصابة بالسل أو أنها غير بعيدة عن ذلك. تسللت دون علمها، ودخلت القبو الذي كان أشبه بمنارة عليّ بابل، لكنني لم أقل (افتح يا مسمم) كي أقوم بالدخول إليه. كان مصباح القبو يتوسط سقفه متديلاً ساكناً كعين جاسوس ترصد كل من يدخل إليه، الرطوبة والعفونة كست جدرانته وحولته إلى اللون الأسود الأقرب إلى الرمادي. سرت في جسدي كشريرة كادت تحملني على الخروج، لكنها سرعان ما تلاشت، حين جُلت بنظري المكان وانشغلت ألقب وأنفخض ما كان موجوداً داخله؛ هنا كرسي بثلاث أرجل، وهناك دمية فُقتت عيناها، ومرآة فقدت جزءاً من ملامح وجهها، وثلاث زجاجات نبيذ معتنق صُغت بعناية في إحدى زوايا القبو، وعلى أحد الجدران كان هناك رف خشبي أقلّ كاهله مجموعة كتب كستها الأتربة وخيوط العنكبوت، كان من بينها كتاب ألف ليلة وليلة، ورواية لنجيب محفوظ، وجراند اهترات واصفر ورقها، ومن بينها جريدة توشطها خبر كُتب بحروف كبيرة: تم اللقاء القبض على المجرم الملقب (أبو طبر)، عدت بذاكرتي إلى الوراة قليلاً؛ إنه المجرم الذي حدّثني عنه جدّي، رحما الله، أتذكره جيداً، وكان على الرف أيضاً دفتر مخبوء بين مجموعة الكتب لم تتمكن الأتربة من أن تغيب الزخارف الجميلة التي زينّت غلافه، أعجبني جداً، فقررت الاحتفاظ به لنفسي. الأوكسجين داخل القبو بدأ يقل، ورائحة العفونة لم تعد تُحتمل، أسرع في الخروج قبل أن تلحظ أمي غيبي. دخلت غرفتي مسرعاً بلهفة وفضول قلبت صفحات الدفتر، وأزلت الغبار عنه، لأرى ما في داخله، كان فارغاً لم يكتب فيه شيء، فقط هناك ثلاث صفحات مُرقت منه، وأثر ذلك كان واضحاً في بعض التثقب

نهاية مناضل

المدسة الرائعة وحيث عشقت وأنت صبي يستهويك الجمال. كانت رغبتك أن تقود الدراجة الهوائية القديمة الملقاة في إحدى زوايا البيت وأن تذهب إلى السوق المسقّف ذلك التراث الجميل لمدينتك العتيقة . وأهلك ينظرون اليك نظرة شوق وحرمان بسبب سنين الفراق القائمة يدخل والدك فجأة وهو بحالة ارتباك.. سندهب غداً يا سالم ستفارق مدينتك عنوةً لقد رفعوا عنك تقريراً خطراً لدائرة الامن لقد أخبرني أحد المحبين لنا هياً أجمع حاجياتك سندهب الليلة إلى بغداد ستبقى عند أعمامك هناك حتى يأتي موعد سفرك إلى الخارج أنه أمر خطر أن تبقى هنا سيضيع مستقبلك وقد يحكمون عليك بالموت. قم يا ولدي لنسافر بأقصى سرعة ممكنة.. خرجت وبعدها لم يرك أحد لا أحد يعرف ماهي الاحوال التي تُحيط بك سوى بعض الرسائل المقتضبة.. ومضى الزمن وفاجأت العائلة بعودة سريعة بعد عشر سنوات فراق.. كيف دخلت.. لا تخافوا لقد دخلت مع الوفد العلمي القادم بشكل رسمي لم ينتهوا لمفردات الاسماء فقط اكتفوا بأسم الشركة التي قدمت معها.. طافت الفرحة بقلوب محبيك هذا هو البطل لقد وصل.. وكما دخلت خلسة خرجت خلسة بعد أن كُحلت عيون المحبين برويتهم لك أيها المناضل العتيدي كم عشقت بلدك وأنت تحمل عمرك على كُف من نار. تغيرت الامور في بلدك بعد سنين وجلبك الشوق مرة أخرى حاملاً معك رسائلتك الخضراء. سيكون كل شيء على ما يرام لكنك لم تتفائل بصيب الاحتلال.. سيخربون الوطن هكذا تنبأت. هؤلاء يجنون عن منافعهم سيُخلون الموت بكل أشكاله.. وكانك تعرف ماذا سيكون. كنت مبتسماً متمسكاً بتلك المبادئ الجياشة وصرمت مقصد المحبين عندما يعترهم الهم.. قبلتكم بغداد التي تلففتك وأنت صغير ووهبتك عشقها حين كبرت فكنت وقياً لها دائم الوفاء.

الدائرة المرعبة المظلمة حيث وجد هناك شقيقتك وقد سبقته بالوصول.. نريد سالم.. وأين سالم أجلبوه لنا حتى نُخلي سبيلكم.. بادرهم بالجواب.. هو لم يهرب حتى تحشون عنه لقد أرسلته الدولة ببعثة وبقي هناك منذ سنين. لقد دفع البديل النقدي ماذا تريدون منه.. يضحكون منه.. هل نحن (قشمر) حتى تبادرنا. ويدخل في هذه الاثناء أحد المعارف لا أحد يدري دخوله هل هو صدفة أم دعاء والدك التي شخصت عيناها نحو الطريق تنتظر عودة والدك وشقيقتك.. دائماً الأم يُحيط.. وعلى أعتافات فتاتك بجها لك وصلك هذا الاعتراف.. هي سافرت للبلاد البعيدة لاكمال دراستها وأنت أيضاً في غربتك القاهرة.. وفتها أخبرتنا أنك ستسافر اليها حيث يفصلها المحيط الكبير عبرت والمحيط وسبقت الريح لتجدها تلك العاشقة وقد وقعت بعُشقي آخر لقد فصلت ذلك الغريب عنك هكذا هي البروزانية المتذبذبة لا عهد لها أما أنت أبناً الكادحين ففكرك سليم أخضر لاشوك فيه وعدت إلى حيث كنت خائباً متأملاً.. لا أمل في الرمال لأنها متحركة لا يثبت فيها الجذر.. ومال الكيل لزميلة لك نعم هي الاقرب وأرسلت اليها البشارة هي البديل عن تلك الشاردة هي ستكون معي في كل الاماكن وأين ما أدور تدور.. كنتنا معاً في تلك الغربية الداكنة وهي تعرف من أنت والى من هميل.. لا أمان في طريقي.. هكذا قلت لها هل تقبلين بي.. صمدت معك وأصررت على المرافقة رغم الريح العاتية التي أحاطت بك من كل صوب وحذب.. ولم تلهك الغربية عن ذلك البيت الذي خرجت منه صبياً رافعاً متمسكاً بصورة واحدة لبلده.. سيكون في يوم ما بلداً سعيداً وارفاً.. دخلت إحدى المرات وبجرأة التضحية إلى أرضك التي أحوتك بتلك الخطوات ووصلت محلّتك التي أنتظرتك طويلاً كما كنت لتلك البيوت العاشقة لطنك المحبوبة الرائعة وأستقبلوك بالاهازيج كأنك العروس المقبلة على دارها الجديد.. يومان فقط أستمتعت بأهلك وأصدفانك الذين ملكت قلوبهم فصاروا يتهافون لبيت أهلك صباحاً ومساءً.. وبعد يومين فقط من وصولك البيت دخلت وأنت تستكشفت وتتذكر كل أناس كانوا هنا بفريقك وحيث

حسينة بديان

الشمسُ خجلي حين تلمسُ جبينك الوضاء والريح المتمردة ظلت تزحف بوقار الفنانين والنخلة أيضاً همست والفرات الحلو مازال حلواً يهمس أيضاً بموجاته التي طالما لمست عطرِك وانت تقطعها تحت جسر الحلة وصباك يشهدُ للجسرين القديم والجديد والسدره لا تنساها هي ايضاً تحتفظ بشيء من سنى بهائك وخضرة شبائك تُصلي كلها لخطواتك الثابتة حين مشيت منذ الصغر الى تلك المدرسة الوالهة بذكائك المفرط وكلّ خميس تعنتي تلك المنصة الخشبية لتنادي بسقط الاحتلال الصهيوني كبرت وكبرت معك الروح الطاغية بشأن التضحية من أجل المبادئ.. كنت محطّ عين الفتيات في مدينتك الجميلة عشقن خطواتك وصوتك الساحر وأنت تعنتي منضّة الشعر منذ صغرك وأعين بفكر التقدمي الناضج لم تكن تعرف الخوف أبداً..أسترسلك معك أحدهم ليثبت الخوف في روحك الجريئة..يا هذا أنته أنت مُراقب.. أجبته ولماذا هل لأني شاعر أم لأني ملتزم أم لأني متفوق على زملائي..؟

لا قالها لك بصراحة نحن لسنا أغبياء فأنت مناوئ للسلطة.. للسلطة؟ ماذا؟ أنا مازلّت تلميذاً ماذا تؤثر فيكم قصيدي أسترسلت في قصائدك وفكرك كان الطوق الذي يُلْمَعُ الكلمات.. داهم أولئك اللاهثون وراء السلطة الشائنة . داهموا بيتك الذي هو قبلة العاشقين لفكرك الراقي وسبقت أمك الأبية المتماسكة سبقت الحدث وأشعلت ثورها الطيني المنصوب على ذلك السطح الكبير لُحرق ما جلبته من كتب رائعة جلبتها تحت أبطك من هنا وهناك وحرصت على احتوائها ووضعها كحزب يُطوّر مكتبتك الانيقية التي كانت عبارة عن شبّك كبير وعميق في أحد الغرف في ذلك البيت الذي بناه والدك يشقّ الانفس.. هل كان ذلك الوالد محظوظاً عندما رزقه الله بهذا الابن المفرط في الذكاء والصلادة والجرأة القاتلة أم هو قليل الحظ لما عانته أنت من تعبٍ وتنقلٍ ومطاردةٍ من أولئك أصحاب الخاكي القذرين.. ويلهمّ لنا هجوموا على محلّ والدك في السوق الكبير وساقوه إلى تلك

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

طريق الشعب

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

أما بعد

بعض معالجات
لظاهرة التسول

منى سعيد

حين هممت بحشر سيارتي في حيز ضيق لشارع كراي مزدحم، فوجئت بتكور سيدة ملتفة بالسواد جالسة على الرصيف المقابل الذي كدت أصطمم به. لم تكن سوى إحدى المتسولات التي دأبت على إعطائهن ما تيسر من مال بسيط. ما ان اقتربت منها حتى سمعتها تتحدث بلغة أجنبية عبر موبايل غطته بعباءتها.. بصراحة شتمتها بسري ومضيت..

في مساء اليوم نفسه سمعت خبرا يفيد بالقبض على نحو 1600 متسول ومتسولة في شوارع بغداد. عدد كبير منهم أجانب من الأفغان والبنغال وغيرهم من الجنسيات الأخرى. وخزني قلبي وقلت لنفسي أن متسولة الرصيف تلك ربما تكون من بينهم.

طبعاً مشكلة التسول تعد مرضاً اجتماعياً واقتصادياً فتاكاً، لا يقل خطورة عن الكورونا والإيدز وغيرهما من الأمراض القاتلة، وهو يعكس في مجتمعاتنا العربية عموماً مدى التفكك المجتمعي.

والفقر هو أهم أسباب التسول، بل ويعد من أسوأ أشكال العنف بما فيه من إذلال للأرواح وهدر شنيع للكرامة. ويعرف التسول بأنه طلب مال أو طعام أو مبيت من عموم الناس باستجداء عطفهم وكرمهم، إما باظهار عاهات أو سوء حال أو استخدام أطفال، بغض النظر عن صدق المتسولين أو كذبهم.

ويتواجد المتسولون عادة على جنبات الطرق والأماكن العامة، ويلجأ بعضهم للوقوف عند الإشارات ويمارس مسح زجاج السيارات أو بيع المحارم الورقية "الكليمنس" أو غيرها من المواد البسيطة، مرددين كلمات تستعطف الناس. وبحسب وزارة الداخلية فإن ظاهرة التسول أمتست خطراً كبيراً يهدد أمن المجتمع، لاسيما أن هناك العديد من الجرائم التي تمارس في اطار الظاهرة، منها الاتجار بالبشر وبالمخدرات ناهيك عن جرائم أخرى تقوم بها العصابات المنتشرة في التسول، والذي هو نفسه من صور استغلال البشر والمتاجرة بهم، بحسب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة.

في الآونة الأخيرة أصبحت هناك فئات عدة تُدخل ضمن نشاط التسول، من أطفال رضع وصغار وفتية إلى جانب النساء وكبار السن والمعاقين. ووصل الأمر إلى حد زج ذوي الاحتياجات الخاصة. كما يجبر بعض الآباء والأمهات أو أولياء الأمور أطفالهم على ممارسة التسول.. مما يجعلهم تحت طائلة القانون وفقاً للمادة 30 من قانون الأحداث 76 لسنة 1983 وتعديلاته، إذ يعاقب بالسجن فترة تزيد على عام كل ولي أمر أجبر الحدث أو الصغير على التشرد والتسول والسلوك المنحرف.

وتعتمد معالجة ظاهرة التسول اساساً على محاربة الفقر جذرياً، مع توفير ملاذات آمنة للمتسولين الأطفال على نحو خاص، وإخضاعهم لدورات تأهيلية تعيد تقويم سلوكهم.. وفي خبر اطلعت عليه أخيراً ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اصدرت، تعليمات خاصة بشمول المتسولين برواتب الحماية الاجتماعية، بشروط أهمها التعهد بعدم ممارسة التسول مرة أخرى..

ولكن هل سُنطّق هذه التعليمات بحرص ونزاهة تامتين؟ للأسف.. أشك في ذلك.

في «بيتنا الثقافي»

إبراهيم المشهداني يتحدث عن
«أمراض الاقتصاد العراقي»

إبراهيم المشهداني (إلى اليسار) ود. عودة الحمداني

أنها خلت من الحسابات الختامية بتبريرات مفتقرة الى المنطق. ثم توقف عند أزمة الكهرباء وتأثيرها المباشر على عملية التنمية المستدامة بسبب الفساد وسوء التخطيط. كذلك تناول أزمة السكن والاقتصاد، لمواجهة الخطة الاقتصادية التي قدمها المحتل الأمريكي، مبيناً أن البرنامج تطرق الى التشكيك الاقتصادية الاجتماعية التي انتجت طبقات مهيمنة على السلطة، تتمثل في الكومبرادور والبرجوازية البروقراطية الرزائية والطغمة المالية المهيمنة بالأساس على الجهاز المصرفي، والتي تسببت في انحدار قيمة الدينار العراقي وتعاطم معدلات التضخم وزيادة نسبة البطالة، فضلاً عن نسبة الفقر التي وصلت الى نحو 31 في المائة.

الصناعة والزراعة والخدمات وانتشر الفقر والامية بشكل لا مثيل له. ثم استعرض المشهداني جانباً من مشروع الإصلاح الاقتصادي الذي قدمه الحزب الشيوعي العراقي في كراس أسماه "توجهاتنا الاقتصادية"، لمواجهة الخطة الاقتصادية التي قدمها المحتل الأمريكي، مبيناً أن البرنامج تطرق الى التشكيك الاقتصادية الاجتماعية التي انتجت طبقات مهيمنة على السلطة، تتمثل في الكومبرادور والبرجوازية البروقراطية الرزائية والطغمة المالية المهيمنة بالأساس على الجهاز المصرفي، والتي تسببت في انحدار قيمة الدينار العراقي وتعاطم معدلات التضخم وزيادة نسبة البطالة، فضلاً عن نسبة الفقر التي وصلت الى نحو 31 في المائة.

دعوة عامة

تتشرف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي بدعوتكم لحضور الاحتفاء بيوم الشهيد الشيوعي الذكرى 75 لاعدام قادة الحزب يوسف سلمان يوسف (فهد) وزكي بسيم (حازم) وحسين محمد الشيبلي (صارم)

يقام الاحتفاء في بغداد - بارك السعدون - قاعة جمعية المهندسين (بالقرب من ساحة الاندلس)

في الساعة الرابعة عصر يوم الجمعة المصادف 16 شباط 2024

دعوة الى الفنانين
التشكيليين العراقيين

في مناسبة الذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، التي تحل في 31 آذار القادم، نتوجه في لجنة احياء الذكرى الى اقامة معرض للملصق (البوستر) السياسي، المكرس للذكرى ذاتها ولمسيرة الحزب الكفاحية الدائمة والمتفانية على امتداد العقود التسعة الماضية من السنين، ولطماح شعبنا الوطنية وآماله وقضايا نضاله المتواصل في سبيل الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

وبناء عليه ندعو جميع فنانينا التشكيليين، داخل الوطن وخارجه، الى مشاركتنا هذا المسعى الثقافي - السياسي المتميز، وتنطلق الى اسهامهم المباشر في المعرض، الذي ننوي افتتاحه خلال شهر آذار في عشية الذكرى التسعين، بأعمال فنية راقية، تجسد المواضيع والقضايا السامية سابقة الذكر، وتعكس تمسك شعبنا بتحقيق اهدافه الوطنية والتقدمية المشروعة. ونود الإشارة أيضاً الى ان القياسات المطلوبة للأعمال المشاركة هي 80 x 60 سم، والى اننا سنعلن في وقت لاحق عن جهة وموقع استلامها، كذلك عن موعد افتتاح المعرض ومكان اقامته في بغداد. نتطلع الى مشاركة واسعة من جانب فنانينا التشكيليين وغيرهم من القادرين الراغبين، في هذا المعرض الذي نطمح الى جعله حدثاً حقيقياً في حياتنا السياسية - الثقافية، في ربيع سنة العيد التسعين لحزبنا الشيوعي.

يوميات

- تنظم أمانة العلاقات الدولية في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، غدا الجمعة، جلسة بعنوان «أثر الذكاء الاصطناعي على الكتابة الأدبية».
- يتحدث في الجلسة الأمين العام للاتحاد الشاعر عمر السراي ود. نصير لازم والكاتبة سوزان أيوب من النمسا ود. علي الشلاله من سويسرا. فيما تديرها الكاتبة والمترجمة سارة ظافر. تبدأ الجلسة في الساعة 4 عصراً على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة الأندلس.
- يُضَيّف منتدى «بيتنا الثقافي» في بغداد، بعد غد السبت، الفنان المسرحي حسين جوير علي، ليتحدث عن تجربته الفنية، وعن واقع المسرح العراقي وأفاق تطوره.
- تبدأ الجلسة التي سيقدمها الفنان د. زهير البياتي، عند الساعة 11 ضحى على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس.

على «شارع الثقافة» في الناصرية
أدب السجون صرخة احتجاج

الناصرية - شوقي الجاسم

أقام فريق شارع الثقافة في الناصرية بالتعاون مع «جماعة أورو» الثقافية، الجمعة الماضية، أمسية ثقافية بعنوان «أدب السجون صرخة احتجاج ضد الأنظمة القمعية الظالمة»، ضيّف فيها القاص هيثم محسن الجاسم بحضور جمع من المثقفين.

أدار الأمسية التي أقيمت في الهواء الطلق على شارع الثقافة، د. صباح محسن كاظم، فيما استهلها الضيف بالحديث عننتاجات أدبية عراقية من أدب السجون، مثل رواية «القلعة الخامسة» للشاعر والروائي فاضل العزاوي، وكتاب «نشيد الحرية» للمناضل عقيل حبش، وغير ذلك من الإصدارات التي وثقت أساليب التعذيب الوحشية التي مارستها الأنظمة الدكتاتورية بحق السجناء السياسيين.

ثم عزج الجاسم على السجون والمعتقلات العراقية، التي أودع فيها خيرة شباب العراق إبان العهد البعثي الفاشي، مشيراً الى ما تعرض له الشيوعيون بصورة خاصة، والوطنيون بعامته من تنكيل وتعذيب بأشنع صوره، وصل الى الحد الموت.

وفي سياق الأمسية، دُعي المناضل عقيل حبش ليتحدث عن كتابه «نشيد الحرية»، الذي يسرد فيه قصة هروبه مع رفاق شيوعيين من سجن الحلة.

وتطرق حبش الى ظروف تأليف الكتاب ونشره، كما تحدث عن كتابه الآخر الذي تناول فيه انتفاضة الأهوار وما رافقها من صدامات دموية مع السلطة.

وفي الختام، قدم الشاعر ناجح ناجي، بالنيابة عن «جماعة أورو»، شهادتي تقدير إلى القاص هيثم الجاسم ود. صباح محسن كاظم، وشهادة أخرى مع باقة ورد قدمها إلى عقيل حبش.

فيليب جوستون
شاهد على وحشية
الظلم والراسمالية

المخرج الفلسطيني مهدي فيفل
لا أرى الكثير من الأمل
ونحن ببيادق في لعبة أكبر

نصوص الركلات: البصرة - طنجة - تطوان
رائحة البحر والحرب وسحر السينما

المقترحات النصية
المكتبة
المعمدانية

دمدوني غزوة
النظر
إلى العالم
من ثقب
المناسبة

«بنات أئمة» المرشح للأوسكار
سرد ثاقب يعقد فهمنا

المسطور واللغة الشاحبة
الكتابة والملل
المساحات الفارغة

الآن في الأسواق العدد 135 من جريدة
النفاب
في المتسلسلات القصصية
سرديات المكابدة في كتاب «إعدام شيوعي»
فصيدتان من الهند • أجزان أمة اللاجئيين المبهجة • حوارية في حضرة الجمال • تجارب في التشكيل البصري • رواية «الأخرة» • منقوشة الزعر العابرة للطوائف

الآن في الأسواق العدد 135 من جريدة
النفاب
في المتسلسلات القصصية
سرديات المكابدة في كتاب «إعدام شيوعي»
فصيدتان من الهند • أجزان أمة اللاجئيين المبهجة • حوارية في حضرة الجمال • تجارب في التشكيل البصري • رواية «الأخرة» • منقوشة الزعر العابرة للطوائف

الآن في الأسواق العدد 135 من جريدة
النفاب
في المتسلسلات القصصية
سرديات المكابدة في كتاب «إعدام شيوعي»
فصيدتان من الهند • أجزان أمة اللاجئيين المبهجة • حوارية في حضرة الجمال • تجارب في التشكيل البصري • رواية «الأخرة» • منقوشة الزعر العابرة للطوائف

الآن في الأسواق العدد 135 من جريدة
النفاب
في المتسلسلات القصصية
سرديات المكابدة في كتاب «إعدام شيوعي»
فصيدتان من الهند • أجزان أمة اللاجئيين المبهجة • حوارية في حضرة الجمال • تجارب في التشكيل البصري • رواية «الأخرة» • منقوشة الزعر العابرة للطوائف